

الجزائر الجديدة ترسخ مبدأ فصل المال عن السياسة

حبس 68 متهما في قضية شراء توقيعات الترشح

تقديم 77 مشتبه فيها منهم راغبون في دخول الرئاسيات المسبقة ■ آليات قانونية صارمة لحماية العملية الانتخابية وإحاطتها بالشفافية

مجلس مساهمات الدولة يعتمد إنشاء مجمع الأشغال البحرية

توجيه الأموال المنهوبة المسترجعة لصالح المجموعة الوطنية

الشعب
ech-chaab
بومبة إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

03



france prix 1 €

www.echaab.dz

الثلاثاء 02 صفر 1446 هـ الموافق لـ 06 أوت 2024م العدد: 19537 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

ISSN 1111-0449

ملف

مقاربة تشاركية لتأسيس بيئة رقمية ناجحة وناجحة

المعطيات الشخصية.. الجزائريون في مأمن

خبراء لـ "الشعب": ترسانة قانونية لصون شرف وسمعة وحرية المواطنين ■ تأمين خصوصية الأفراد وحماية قانونية واجتماعية للهوية والسيادة الوطنية

05-04

رئيس الجمهورية كرمهم في اليوم الوطني للجيش

المجد أيها الشجعان..تحيةة عرفان وامتنان لشهداء الواجب الوطني ومحاربي الإرهاب
تخليد ضباط جيش التحرير الأنشاس وصناديد الذود عن الوطنيحت إشراف السيد رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني وبمناسبة اليوم الوطني للجيش الشعبي
حفل تكريم على شرف متقاعدي الجيش الوطني الشعبي المنتحدين من صفوف جيش التحرير الوطني
وعائلات شهداء الواجب الوطني ومعطوبي و كبار الجرحى في إطار مكافحة الإرهاب
الجيش الوطني الشعبي... السليل الوفي والذرع القوي

الطابق الوطني للشعب - يوم 11 أوت 2024

**الجزائر**لن تنسى أبناءها ولهم
نياشين الإجلال والإكبار**أبطال في السلم والحرب..**نموذج مثالي في تكريس
الأمّن والاستقرار وحماية
المواطنين

03

حاملو البكالوريا الجدد.. بداري:

22, 70%.. تحصلوا على إحدى
رغباتهم الثلاث الأولى

24

أحزاب وشخصيات عالمية تستنكر موقفها من الصحراء الغربية

**زلزال دولي عنيف يضرب
فرنسا الاستعمارية**

03

رئيس الجمهورية هناهما وأكد الوقوف معهما في الأوبدياد

اللجنة الأولمبية الجزائرية:
لا نعترف بالاتحاد
الدولي للملاكمة
ولسنا عضوا فيه**نمور وخليف.. هكذا تصبر
فحلات الجزائر.. وتنتصرن**

24

الجزائر الجديدة ترسخ مبدأ فصل المال عن السياسة

حبس 68 متهما في قضية شراء توقيعات الترشح

تقديم 77 مشتبه فيها منهم راغبين في دخول الترشيحات المسبقة ■ آليات قانونية صارمة لحماية العملية الانتخابية واحاطتها بالشفافية



أشخاص آخرين تكفلوا بالوساطة في جمع واستلام المبالغ المالية التي تراوحت بين 20.000 دج و 30.000 دج من أجل توقيع استمارة واحدة. ويؤشر ذلك على الترخيص القانوني لمبدأ «فصل المال عن السياسة»، والاستفادة التامة من تجربة عقد كامل من توغل المال الوسخ في دواليب المؤسسات المنتخبة وغير المنتخبة، الأمر الذي كانت له تبعات في غاية الخطورة على البلاد وعلى مقدراتها (نهب الخزينة العمومية). وبين بوضوح وجود إرادة سياسية إلى الجمع بين الشرعية الانتخابية والنزاهة الانتخابية، للوصول إلى الحكم وإدارته، باعتباره السبيل الوحيد لاستعادة الثقة بين المواطن ومؤسسات الدولة.

الناذ من سنتين (02) إلى 10 سنوات. قضية شراء وبيع استمارات التوقيعات، أعادت إلى الواجهة معضلة توظيف المال والمال الفاسد في السياسة وخاصة في العمليات الانتخابية، وبالتالي كانت ستمثل بداية مشوهة للمسار الانتخابي الحالي، لولا تصدي القضاء لهذه الممارسات التي تم تبنيها منذ 2019. واختارت الجزائر نموذج السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، باعتبارها هيئة دستورية مستقلة، تتولى التنظيم الكامل لكافة العمليات الانتخابية بعيدا عن كل تدخل للإدارة العمومية، ونجحت لحد الآن في إثبات نجاحها في تحصين الانتخابات من شبهات التلاعب والعبث

أعلن مجلس قضاء الجزائر، أمس، عن إيداع 68 متهما الحبس المؤقت ووضع 03 متهمين تحت نظام الرقابة القضائية، في قضية «شراء توقيعات المنتخبين»، تحسبا للانتخابات الرئاسية، ويواجه هؤلاء تهما تتعلق بالفساد ولها صلة وثيقة بجرائم الانتخابات، التي تسلط فيها عقوبات صارمة.

حمزة - م

في تطورات جديدة بخصوص تورط راغبين في الترشح للرئاسيات المقرر في 7 سبتمبر المقبل، كشفت نيابة الجمهورية، لدى القطب الجزائري الوطني الاقتصادي والمالي، عن تقديم 77 متهما أمام قاضي التحقيق.

ونمت متابعة هؤلاء بجنح منح مزية غير مستحقة واستغلال النفوذ، وتقديم هبات نقدية أو الوعد بتقديمها قصد الحصول على أو محاولة الحصول على أصوات ناخبين، إلى جانب سوء استغلال الوظيفة وتلقي هبات نقدية أو وعود من أجل منح أصوات انتخابية والنصب. وأكد مجلس قضاء الجزائر، أن القضية تعود إلى التحقيق في وقائع فساد شابت عملية جمع استمارات التوقيعات الخاصة بالراغبين في الترشح للاستحقاقات الرئاسيات.

وعقب سماع المتهمين يومي 03 و04 أوت الجاري، تم وضع 68 متهما رهن الحبس المؤقت و03 متهمين تحت نظام الرقابة القضائية وإبقاء 06 متهمين في الإفراج.

وكان النائب العام لمجلس قضاء الجزائر، لطفي بوجمعة، قد أعلن الخميس، عن «فتح تحقيق ابتدائي عميق في قضية شراء توقيعات منتخبين من طرف بعض الراغبين في الترشح للرئاسيات المقبلة».

وقال إنه «بناء على معطيات ومعلومات مؤكدة مفادها لجوء بعض الراغبين في الترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة إلى شراء توقيعات منتخبين مقابل الحصول على التزكية من أجل الترشح للانتخابات الرئاسية».

وأضاف «انطلاقا من هذه المعطيات الأولية وفي إطار ممارسة صلاحيات العدالة، ممثلة في النيابة العامة، وطالما أن القطب الجزائري الاقتصادي والمالي له اختصاص وطني في قضايا الفساد، أمرت النيابة مصالح الضبطية القضائية بفتح تحقيق ابتدائي عميق حول ذلك (هذه القضية)». واستنادا إلى التهم الوارد في بيان المجلس، فإن التهم الموجهة للمشتبه بهم، تتعلق بجرائم فساد وجرائم انتخابية، يجرمها قانون مكافحة الفساد (المادة 38) والقانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات (المادة 300)، بقرارات مالية تتراوح بين 20.000 دج و 1.000.000 دج، والحبس

الزود ضد مرتكبي الجرائم الانتخابية... مختصة «الشعب»

مكافحة الفساد الانتخابي للحفاظ على ثقة الناخب

استمارات الاكتاب وبعوا أصواتهم بمبالغ تراوحت بين 20 و 30 ألف دينار.

واعتبر أن سلوك هؤلاء يدخل في نطاق الرشوة والفساد اللذين يعاقب عليهما القانون، خاصة وأنه سلوك صدر من راغب في الترشح لمنصب رئيس الجمهورية، وكان لابد من وضع حد له، من خلال تطبيق ما جاء في الدستور الجديد والقوانين التي سنت من أجل خلق الحياة السياسية، والتي أنشئت من أجلها آليات مخولة بمكافحة ظاهرة الفساد، منها السلطة المستقلة للانتخابات التي تضم لجنة لمراقبة تمويل الحملة الانتخابية، والسلطة العليا للوقاية من الفساد ومكافحته، ومجلس المحاسبة، والدويان المركزي لقمع الفساد وغيرها.

تسليط أقصى العقوبات يردع المخالفين

وقال الدكتور بودهان، بضرورة تشديد تطبيق القانون لأنه رغم كل ذلك ما زال هناك من يتعدى على القانون، موضحا أن هكذا تصرفات تشوه العملية الانتخابية وتسيب في إخراجها من أطرها وهي الشفافية والمصادقية، وتضرب ثقة المواطن في العملية الانتخابية. وعليه فإن تطبيق القانون على المخالفين، وفق توصياته. من شأنه أن يعيد الأمور إلى نصابها، ويكون رادعا في المواعيد الانتخابية القادمة إذا ما تمت فعلا معاقبة المتورطين بما تص عليه مواد القانون العضوي المتعلق بالانتخابات، بما أن الأمر يتعلق بالفساد الانتخابي، وهذا من شأنه أن يعيد هبة الدولة، وثقة المواطن في العملية الانتخابية، بعد أن تسببت الممارسات السابقة في ضربها. وأوضح أنه في تطبيق العقاب رجع عام وخاص حتى يتعظ الغير من العقوبات التي تسلط على أي جرم مرتكب، سيما شراء الذمم والتوقيعات، وقال إنه بالنسبة للناخبين فإن للقاضي السلطة التقديرية في تطبيق القانون والأخذ بالأسباب المخففة، كأن يكون الشخص سنا، أو غير عارف بتفاصيل القانون، وهناك نوعان من الردع العام والخاص، أما الخاص فهو متعلق بمرتكب الجريمة، وعليه فلا بد من تطبيق أقصى العقوبات بالنسبة للمترشحين أو من ناب عنهم في جمع التوقيعات والتورط في الفساد السياسي.

المتحضر والأمن، ومن الأسس الصلبة لقيام الحكم الراشد.

عمل جاد

وتم الاعلان عن القائمة النهائية لمرشحي رئاسة الجمهورية للمشاركين في السباق الرئاسي يوم 25 جويلية المنصرم، وبعد فرز ومعالجة السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات كشفت عن قائمة الملفات التي لم تستوف الشروط المطلوبة بعد فحص جميع الملفات (الاستمارات) التي جندت لدراستها الوسائل التقنية والبشرية، وكل ملف مرفوض عرض أسباب رفضه بدقة. لتتلك النتائج والملفات المرفوضة والتي هي محل طعن من المرشح المرفوض ملفه، للمحكمة الدستورية وفق ما ينص عليه الدستور للفصل النهائي فيها، حيث تمارس اختصاصا قضائيا وتبلغ قرارها النهائي.

ومن بين 16 ملفا تم قبول 3 ملفات، والطعون التي رفعت للمحكمة الدستورية والتي لم تعدد 48 سا كانت أربع عرائض طعون، فأعيد دراسة ملفاتها الإدارية والتقنية، ووفق في استمارات الاكتاب وسجلت وجود استمارات فارغة إذا لا تحسب، ولقد أثبتت المحكمة الدستورية بذلك رفض الطعون لعدم التأسيس.

فرصة لإعادة النظر

وتبقى الطعون المقدمة للسلطة المستقلة للانتخابات جديرة أيضا بالاهتمام، فقد تكون أرضية لإعادة النظر في بعض المواد القانونية المتعلقة بالترشح والانتخابات عامة، كأن يعاقب المترشح - المتهم - على استمارات تكررت مع مرشحين آخرين (مواطن) وقع لمرشحين ويبقى الأمر متعلقا بغيباء الثقافة الانتخابية، ومنها ما جاء في النص القانوني الخاص بالانتخابات).

من جهته، نبه أستاذ القانون بجامعة الجزائر I الدكتور موسى بودهان، إلى أن قرارات القضاء تؤكد العزم على مكافحة الفساد السياسي سيما الانتخابي، ضد مرتكبي الجرائم الانتخابية، الذين جمعوا التوقيعات بشراء الذمم وتقديم رشوى، للناخبين أو المنتخبين الذين وقعوا

الأصوات أو الضغط عليهم باستعمال الاكراه والتهديد، ولا تحدث الرشوة على مستوى الناخب فقط بل قد تحدث على مستوى المرشح ذاته لما يدفع له متافسه في الانتخابات أمولا نظير الانسحاب من السباق الانتخابي أو التراجع عن استكمال الحملة الانتخابية بصفة كاملة.

وأشارت في هذا الصدد، إلى أن استحداث المحكمة الدستورية بدلا من المجلس الدستوري تجربة جديدة من حيث النوع، ولا زال عملها قائما خلال العملية الانتخابية الجارية في آليات مراقبة تمويل الحملة الانتخابية التي ستنتقل في 15 أوت الجاري من حيث مصدرها وطرق إنفاقها، ومن حيث صحة العمليات المقيدة في الحسابات الخاصة بها حتى تضمن شفافية التمويل الانتخابي التي يمكن أن تكون بابا للفساد الانتخابي إذا ما لم تحظ بالرقابة الجيدة التي هي في حد ذاتها آلية لمكافحة الفساد.

أخلاق الحياة السياسية

قالت البروفيسور بن يوسف، إن الدولة الجزائرية اهتمت في الدستور وفي نصوصها القانونية بأخلاق الحياة السياسية انطلاقا من توفير الجو القانوني المناسب لتحقيق انتخابات نزيهة وعادلة لا سيما من خلال استحداث المؤسسات القائمة على المراقبة الصارمة للعملية الانتخابية منذ انطلاقها إلى غاية الإعلان عن النتائج والنظر في الطعون إن وجدت، وأوضحت أن البحث عن أخلاق الحياة السياسية يستوجب النزاهة والمصادقية بداية من احترام العملية الانتخابية بكامل مراحلها، والعمل بما ينص عليه الدستور والتشريعات القانونية المتعلقة بالانتخابات.

وخلصت إلى أن الابتعاد عن الفساد السياسي ومنه الفساد الانتخابي يضمن النزاهة وثقة الهيئة الناخبة في مؤسسات الدولة المكلفة بصون المصادقية الانتخابية، ضد الانحراف القانوني الذي سيعرض المواطن مستقبلا إلى العزوف الانتخابي واللامبالاة السياسية، ومنه إلى اختلال فكرة المواطنة لديه التي تعد ركيزة أساسية في بناء المجتمع

أكد مختصون في القانون والعلوم السياسية، أن قيام القضاء الجزائري بتطبيق العقاب على الفساد السياسي، سيما الانتخابي، ولأول مرة، يؤكد عزم السلطة على مكافحة الظاهرة، ويعيد ثقة المواطن في العملية الانتخابية، ويحول دون عزوفه عن المشاركة في الاستحقاقات، سيما الرئاسية نظرا لأهميتها، وكذلك بشكل تطبيق العقاب على مرتكبي الجرائم الانتخابية، عامل رجع ضدهم وحتى يكونوا عبرة لغيرهم، كما يبحث الجميع سواء كانوا ناخبين أم منتخبين على احترام القانون.

آسيا قبلي

قالت أستاذة العلوم السياسية بجامعة الجزائر 3، البروفيسور نبيلة بن يوسف، إن تطبيق الأحكام بعد الإعلان عن قضية شراء توقيعات استمارات الاكتاب ووضع المتهمين المرشحين غير المقبولين (سعيدة نغزة، عبد الحكيم حمادي وبلقاسم ساحلي) تحت الرقابة القضائية، إلى جانب إيداع 68 متهما متورط في القضية الحبس المؤقت، يفضي إلى النزاهة الانتخابية التي تؤدي بدورها إلى إرساء مصادقية المؤسسات الرقابية باعتبارها ضرورة حتمية، سيما وأن الفساد السياسي وعلى رأسه الانتخابي يعصف بالنزاهة والمصادقية ويهدم الاستقرار السياسي ويزيد الشرخ بين المواطن وحكامه، وعليه تجب الصرامة في تنفيذ ما نص عليه الدستور والنصوص التشريعية.

نزاهة الاقتراع

وأردفت البروفيسور بن يوسف، بالقول إن الفساد الانتخابي يحدث في حالة ضعف الأجهزة الرقابية وتلاعبها وعدم كشفها عن الحقائق، وعند تقديم الترشح وإيداع ملفات مزيفة كاستمارات الاكتاب للترشح المضروبة، أو الذي يثبت أنها جاءت عن طريق شراء الموقعين عليها ما تعتبر رشوة (الرشوة الانتخابية)، وهي مقدمات لاستعمال الرشوة أيضا يوم الاقتراع من خلال شراء

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)

من أجل إشهاركم توجهوا إلى:
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار،
وكالة ANEP، المتواجدة ب 01 نهج باستور - الجزائر.
الهاتف الثابت: 020.05.10.42 / 020.05.10.91
الفاكس: 020.05.11.48 / 020.05.13.45 / 020.05.13.77
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر

جمال لعلامي

رئيس التحرير
محمد كاديك

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 023 4691 80
الفاكس: 023 4691 77

التحرير

التحرير: 023 46 91 87
الفاكس: 023 46 91 79

تحضيراً للاستحقاقات الثنائية الجزائرية - إيطالية.. دورة الحوار الاستراتيجي تلتئم في روما

اعتمادها خلال الدورة الثانية لهذه الآلية المنعقدة بالجزائر العاصمة يومي 2 و3 جويلية 2024. كما شكلت الدورة خطوة مهمة في التحضير للاستحقاقات الثنائية المقبلة، لاسيما القمة الجزائرية الإيطالية الخامسة. وخلال المباحثات بين الطرفين، أجرى مقرران مع نظيره الإيطالي مبادلات معمقة حول وضع العلاقات الجزائرية-الإيطالية وآفاق تعزيزها وكذا القضايا الإقليمية والدولية المشتركة، لاسيما الوضع في غزة ومسألة الصحراء الغربية والوضع في منطقة الساحل والعلاقات بين الجزائر والاتحاد الأوروبي.

مجلس مساهمات الدولة يعتمد إنشاء مجمع الأشغال البحرية توجيه الأموال المنهوبة المسترجعة لصالح المجموعة الوطنية لصالح المجموعة الوطنية



الملائمة لتوجيه الأموال المنهوبة المسترجعة لصالح المجموعة الوطنية وضمان الاستغلال الأمثل لوحدة الإنتاج المعنية، يضيف البيان. وجاء في البيان، أنه "في إطار تجسيد الرؤية الاستراتيجية لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، المتعلقة بتعزيز القدرات الوطنية للإنجاز والهندسة في مختلف الميادين، اعتمد المجلس مشروع إنشاء "مجمع للأشغال البحرية-GTM". وأكد المصدر ذاته، أن هذا المجمع سيكون أداة فعالة لتنفيذ الاستثمارات المزمع إطلاقها في مجال تطوير المنشآت والبنية التحتية البحرية، التي من شأنها مرافقة الحركة التي يشهدها الاقتصاد الوطني، لاسيما في جانبها المتعلق بترقية الصادرات خارج المحروقات.

وزير المجاهدين يستقبل سفير جمهورية الصين الشعبية بالجزائر تعزيز التعاون في البحث العلمي التاريخي وتبادل الخبرات

على تجربة القطاع في مجال حماية الذاكرة الوطنية وتوفير الرعاية للمجاهدين وذوي الحقوق. كما أعرب لي جيان -يضيف البيان- عن رغبة بلاده في "تعزيز التعاون بين قطاعي المجاهدين وقدامى المحاربين في الصين، لاسيما في مجال البحث العلمي التاريخي، من خلال تبادل التجارب والخبرات بين الجانبين". كما نوه السفير الصيني بالبعد التاريخي للعلاقات التي تربط بين البلدين.

عراق يستقبل نائب رئيس شركة "أس.أل.بي" العالمية بحث فرص التعاون وتعزيز آفاق الشراكة

وأفاق تعزيزها. كما استعرض الطرفان، بحسب البيان، فرص التعاون والشراكة المستقبلية في مجال الاستكشاف والتطوير التكنولوجي لحقول النفط والغاز، بالإضافة إلى مجال الخدمات البترولية والحلول الرقمية والتكنولوجيات الحديثة في صناعة النفط والغاز، وكذا تدريب وتكوين العنصر البشري في هذه المجالات. وبهذه المناسبة، ناقش الجانبان "فرص التعاون والاستثمار في مجال خفض الانبعاثات والتقليل من البصمة الكربونية ورفع الفعالية في مجال صناعة النفط والغاز، وكذا في مجال الطاقات الجديدة والمتجددة، على غرار تطوير الهيدروجين"، وفق البيان.

انعقدت، أمس الاثنين، بالعاصمة الإيطالية روما، الدورة الثالثة للحوار الاستراتيجي الجزائري - الإيطالي حول العلاقات الثنائية، القضايا السياسية والأمنية الشاملة، برئاسة كل من الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية والجزائرية الوطنية بالخارج نوناس مقرران ونظيره الإيطالي ريكاردو قاريتاليا. شكلت هذه الدورة، التي شارك في أشغالها وفد كبير متعدد القطاعات، فرصة لكلا الطرفين لإجراء تقييم مرحلي للتعاون الثنائي وآفاقه في مختلف القطاعات، على ضوء المخرجات التي تم

اعتماد مجلس مساهمات الدولة، أمس الاثنين، مشروع إنشاء "مجمع للأشغال البحرية-GTM"، لتنفيذ الاستثمارات المزمع إطلاقها في مجال تطوير المنشآت والبنية التحتية البحرية، بحسب ما أفاد بيان لصالح الوزير الأول. ترأس الوزير الأول نذير العريايوي، أشغال الدورة 187 لمجلس مساهمات الدولة، والتي خصصت لاستكمال الإجراءات القانونية الخاصة بالتسوية النهائية لملف الأملاك العقارية والمنقولة المصادرة بموجب أحكام قضائية نهائية في إطار قضايا مكافحة الفساد، ونقل ملكيتها بمقابل ذي قيمة، إلى المؤسسات العمومية الاقتصادية. يأتي ذلك "تنفيذاً للالتزامات السيد رئيس الجمهورية وتوجيهاته المتعلقة بالمعالجة النهائية لهذا الملف، من خلال إيجاد الصيغ

وأضاف المسؤول المحلي، أنه "يوم 30 يوليو 2024، خان إيمانويل ماكرون موقف فرنسا التاريخي وقرارات الأمم المتحدة بتأييده على سيادة المغرب (المزعومة) على الصحراء الغربية لمحمد السادس". وشدد رئيس بلدية إفري أن "لا الأمم المتحدة ولا محكمة العدل الدولية ولا الإتحاد الإفريقي ولا الإتحاد الأوروبي يعترفون بالسيادة (المزعومة) للمغرب على هذا الإقليم". موضحاً أن "الصحراء الغربية هي آخر إقليم لا يزال خاضع للاستعمار في أفريقيا، والذي مازال يعاني شعبة من انتهاكات حقوقه بسبب احتلال المغرب غير الشرعي منذ عقود للإقليم". وبحسب بويوسو، فإنه "خلافاً لما يدعيه الرئيس الفرنسي، فإن الحل الوحيد للتوصل إلى اتفاق دائم للنزاع في الصحراء الغربية، يكون بتكثيف شعب الصحراء الغربية من حقه في تقرير مستقبل إقليمه، كما نصت عليه قرارات الأمم المتحدة، لاسيما قرار رقم 690 الصادر في 29 أبريل 1991".

وحدث رئيس البلدية الفرنسي، من أن هذا "القرار الفرنسي الخطير وغير المسؤول يهدد بإثارة أزمة دبلوماسية وتفاقم التوترات في شمال إفريقيا"، كما أنه يؤكد مرة أخرى وبوضوح، "ضعف التزام الرئيس الفرنسي بالسلام وحرية الشعوب". وأثار بويوسو الأسباب التي تكمن وراء هذا التغيير في الموقف الفرنسي، قائلاً: "يقف وراء هذا الخطأ السياسي مصالح اقتصادية تستهدف الموارد الطبيعية لإقليم الصحراء الغربية".

وبناءً على ما تقدم، أعرب رئيس بلدية إفري عن "إدانتته الشديدة لهذا الموقف غير اللائق وغير الديمقراطي، خاصة وأنه لم يتم استشارة البرلمان المنتخب حديثاً"، مجدداً بالمناسبة أن بلدية إفري "ستواصل إدانة كل أشكال الاستعمار وتشجيع السلام والتضامن بين الشعوب، كما أنها ملتزمة بمواصلة التبادل الثقافي والدعم الإنساني للشعب الصحراوي، كما فعلت ذلك خلال رحلة التضامن لعام 2023".

من جهته جدد حزب المؤتمر الوطني الإفريقي دعمه التاريخي والقوي والدائم لكفاح ونضال الشعبين الصحراوي والفلسطيني من أجل تقرير مصيرهما. وذكر الحزب، في بيان توج أشغال الاجتماع الأول للجنة التنفيذية الوطنية للمؤتمر الوطني الإفريقي، أنه بعد لقاء تقييمي لنتائج الانتخابات في جنوب إفريقيا، فإن "اللجنة التنفيذية الوطنية للمؤتمر الوطني الإفريقي تؤكد من جديد على دعمها التاريخي والمستمر لحق الشعب الصحراوي غير القابل للتصرف في تقرير المصير".

رئيس الجمهورية كرمهم في اليوم الوطني للجيش لكم المجد أيها الشجعان..

تعبية عرفان وامتنان لشهداء الواجب الوطني ومحاربي الإرهاب ■ تخليد ضباط جيش التحرير الأشاوس وصناديد الذود عن الوطن ■ الجزائر لن تنسى أبناءها ولهم نياشين الأجلال والإكبار ■ أبطال في السلم والحرب.. نموذج مثالي في تكريس الأمن والاستقرار وحماية المواطنين

احتفال الجزائر في الرابع أوت باليوم الوطني للجيش الوطني الشعبي.. مناسبة عكست الأهمية البالغة التي توليها الدولة لتعزيز الوحدة الوطنية وتقوية الروابط بين الشعب وجيشه. يأتي هذا اليوم ليكون شاهداً على التضحيات الجسام التي قدمها الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني، منذ الاستقلال وحتى اليوم، في سبيل حماية السيادة الوطنية والدستور وضمان الأمن الوطني.



الكبرى، مما يعزز من استقرار وأمن البلاد.

تكريم المتقاعدين وعائلات الشهداء

خلال الحفل، قام الرئيس تبون بتكريم متقاعدي الجيش الوطني الشعبي وعائلات شهداء الواجب الوطني ومعطوبي وكبار جرحى الجيش الوطني الشعبي في مكافحة الإرهاب، مقدماً لهم شهادات تكريم وعرفان. هذا التكريم ليس مجرد احتفاء بالجهود المبذولة، بل هو تأكيد على أن الدولة لا تنسى تضحيات أبنائها الذين ضحوا بأرواحهم وقدموا النفس والنفيس من أجل الوطن. ويُمثل الاحتفال باليوم الوطني للجيش الوطني الشعبي في الجزائر، مناسبة وطنية بامتياز، تجمع الشعب الجزائري حول قيادته الرشيدة، لتكريم وتقدير تضحيات الشهداء والمجاهدين الذين ضحوا بأغلى ما يملكون من أجل تحرير الوطن وبناء دولة قوية. إن هذا اليوم ليس مجرد ذكرى تاريخية، بل هو تجديد عهد الولاء والانتماء للوطن، وتأكيد على أهمية الوحدة الوطنية في مواجهة التحديات التي تواجه الجزائر.

أحزاب وشخصيات عالمية تستنكر موقفها من الصحراء الغربية زلزال دولي عنيف يضرب فرنسا الاستعمارية

بتنظيم استفتاء تقرير المصير.

العالم ينتفض على الموقف الفرنسي

أدان المكتب السياسي للجنة المركزية لحزب "شبيوعيو روسيا" دعم فرنسا لما يسمى "خطة الحكم الذاتي" ضمن "السيادة" المغربية المزعومة في الصحراء الغربية، مؤكداً أن هذا القرار "يتناقض مع الممارسة الدبلوماسية العالمية". وعبر الحزب في بيان نقلته وكالة الأنباء الصحراوية (واص)، أمس الاثنين، عن إدانتته لموقف الحكومة الفرنسية الجديد القديم، والتي أظهرت حقيقتها من خلال اعترافها بما يسمى خطة الحكم الذاتي لإقليم مسجل منذ أكثر من نصف قرن ضمن الأقاليم التي تنتظر استكمال تصفية الاستعمار منها". واعتبر الحزب، أن هذا القرار "يتناقض مع الممارسة الدبلوماسية العالمية ويشكل إشارة مقلقة، حيث أنه يضرب عرض الحائط بقرارات الأمم المتحدة التي أدرجت الصحراء المغربية منذ عدة عقود في قائمة الأقاليم الخاضعة لتصفية الاستعمار منها". وأبرز سيرغي مالينكوفايتش في البيان، أن "قرار الحكومة الفرنسية في جوهره يصادق على احتلال دولة عضو ومؤسس للاتحاد الإفريقي، ويشير احتجاجاً واستنكاراً شديداً للجنة المركزية للحزب ويعتبر تصرفاً غير مسؤول".

وأوضح المسؤول الحزبي، أن المغرب يواصل عرقلة تنظيم استفتاء تقرير المصير الذي طال انتظاره، داعياً السلطات الحكومية والمنظمات الدولية والسياسية في العالم إلى الاسترشاد بموقف محكمة العدل الأوروبية وقرارات الأمم المتحدة التي رفضت الاعتراف بـ"السيادة" المغربية المزعومة على الصحراء الغربية.

خطأ سياسي فادح..

من جهة أخرى، اعتبر رئيس بلدية إفري (جنوب شرق العاصمة باريس)، فيليب بويوسو، دعم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للطرح المغربي المزعوم في الصحراء الغربية، موقفاً فادحاً للشريعة الدولية وغير ديمقراطي ويدوس على الحرية وحقوق الشعوب في تقرير مصيرها. وقال رئيس البلدية، التي تقع في إقليم إيسون في إيل دو فرانس، في تعليقه على موقف الرئيس الفرنسي من قضية الصحراء الغربية، نشره على موقعه على حسابه في شبكات التواصل الاجتماعي، "إن رئيس الجمهورية الفرنسية يدوس على حرية الشعوب وحقوقها في تقرير مصيرها في خطوة غير ديمقراطية".

علي مجالدي

يرى العديد من المتابعين، أن مؤسسة الجيش، بقيادة القائد الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع الوطني، الرئيس عبد المجيد تبون، شهدت تطوراً ملحوظاً في مختلف المجالات، إن على مستوى التجهيز أو الجاهزية القتالية لأفرادها، وهو مصنف، بحسب المواقع المتخصصة، ضمن أحد أقوى الجيوش في إفريقيا. كما أن الرئيس تبون، الذي يُعتبر رمزاً للوحدة الوطنية، لم يأل جهداً في تعزيز قدرات الجيش وتحديثه لمواجهة التحديات الراهنة والمستقبلية التي تواجهها الجزائر.

تكريم متقاعدي الجيش الوطني الشعبي

في هذا الإطار، ترأس الرئيس، بمقر النادي الوطني للجيش ببني مسوس، مراسم حفل تكريم على شرف متقاعدي الجيش الوطني الشعبي المنحدرين من صفوف جيش التحرير الوطني، وعائلات شهداء الواجب الوطني، ومعطوبي وكبار جرحى الجيش الوطني الشعبي في مكافحة الإرهاب.

في هذا السياق، يؤكد الدكتور مصطفى حاجي، المتخصص في الدراسات الأمنية والدولية، أن رمزية هذا الحفل والتكريم تحمل قيمة معنوية كبيرة، فالجيش الجزائري يُعد من ركائز الدولة وأحد المؤثرين الرئيسيين في تاريخها الحديث، خاصة وأن بعض الأطراف المعروفة بعنادها الصارخ للجزائر، حاولت استهداف المؤسسة العسكرية لتحقيق أهداف مفضوحة وضرب عصب الدولة الجزائرية لإسقاطها، ولكن بفضل جهود الرئيس ومؤسسات الدولة، تمكنت الجزائر من إفشال هذه المخططات، وساهم وعي الشعب الجزائري في حماية البلاد من هذه التهديدات.

مواصلة درب التحديث والتطوير

علاوة على ذلك، أكد الفريق شنقرية أن الجيش الوطني الشعبي ملتزم بمواصلة درب التحديث والتطوير والعصرنة، مستلهماً قيم وشيم الأجداد الذين صنعوا تاريخ الجزائر بالتضحيات والأموال. هذا الالتزام بالمهام النبيلة يتجسد في جاهزية الجيش العالية وقدرته على مواجهة التحديات

قيادة الجيش تحيي الرئيس تبون

وفي كلمته خلال الحفل، رحب الفريق أول السيد شنقرية، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، بالرئيس تبون، وشكره على تشريفه لهذه المناسبة الهامة. وأكد الفريق شنقرية على أهمية اليوم الوطني للجيش الوطني الشعبي، كونه يعبر عن وفاة وعرفان

أكد سفير الجمهورية العربية الصحراوية

بالجزائر، عبد القادر طالب عمر، أمس الاثنين، بالجزائر العاصمة، أن الشعب الصحراوي سيواصل الكفاح إلى غاية بسط سيادته على جميع أراضيه المحتلة، مشدداً على أن كل مناورات المغرب لتكريس احتلاله للصحراء الغربية لن تنجح، لأن الشرعية الدولية تكفل للشعب الصحراوي الحق في تقرير المصير.

جاء التأكيد خلال ندوة تضامنية مع الشعب الصحراوي، نظمتها جريدة "المجاهد" وجمعية مشعل الشهيد، بالتنسيق مع سفارة الجمهورية العربية الصحراوية بالجزائر والمعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية الشاملة، تناولت آخر مستجدات القضية الصحراوية، بحضور شخصيات وطنية ودبلوماسية من إفريقيا وأمريكا اللاتينية وبرلمانيين وإعلاميين ومثليين عن المجتمع المدني.

في مداخلة له خلال الندوة، استعرض السفير عبد القادر طالب عمر، آخر تطورات القضية الصحراوية وفي مقدمتها الموقف الفرنسي المعلن عنه مؤخراً، حول دعم ما يسمى "خطة الحكم الذاتي" لإقليم الصحراء الغربية، الذي أكد أنه "جديد قديم، لأن فرنسا لم تبخل ولم تتوان عن تقديم دعمها له بكل الوسائل وفي كل الميادين، بما فيها العسكري، مستغلة بالطائرات الفرنسية "جاكوار" التي كان يستخدمها المغرب في قصف المدنيين الصحراويين.

وشدد الدبلوماسي الصحراوي على أن الموقف الفرنسي المنحاز لدولة الاحتلال المغربية "ليس له أي أثر قانوني"، مبرزا بأن الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، أكد في تقريره الأخير على أن القضية الصحراوية هي قضية تصفية استعمار وحلها لن يكون إلا في إطار الأمم المتحدة التي تكفل للشعب الصحراوي الحق في تقرير المصير.

كما لفت السفير الصحراوي، إلى موقف الاتحاد الأوروبي في هذا الإطار.

من جهته، استعرض المدير العام للمعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية الشاملة عبد العزيز مجاهد، في مداخلة، مسار نضال الشعب الصحراوي من أجل الحرية والاستقلال ومن أجل حقه في تقرير المصير، وفق ما تؤكد عليه كل المواثيق الدولية ذات الصلة. وبخصوص دعم باريس للأطروحة المغربية في الصحراء الغربية، قال السيد مجاهد إن "ما بني على باطل فهو باطل وحق تقرير المصير مكفول للشعب الصحراوي بقوة القانون الدولي". وهذا المبدأ لحل النزاع في الصحراء الغربية، كما أضاف، لن يأتي إلا

مقاربة تشاركية لتأسيس بيئة رقمية ناجحة وناجحة الجزائر الجديدة تحمي مواطنيها

تأمين خصوصية الأفراد وحماية قانونية واجتماعية

ظل تزايد استخدام التكنولوجيا في مجالات الحياة اليومية للأفراد والمؤسسات، مما جعل هذه الحماية أمراً ضرورياً وأكيدا للمحافظة على خصوصية الأفراد وضمان أمنهم في البيئة الافتراضية الرقمية.

زهراء ب.

اعتمدها سلطة حماية المعطيات الشخصية منذ تأسيسها بمرافقة وتحسيس مختلف الهيئات العمومية والخاصة، على اعتبار أن العمل المشترك الداخلي يشكل أرضية صلبة لبناء بيئة رقمية ناجحة تحفظ فيها كل الحقوق، وتتصدى لمختلف الهجمات السيبرانية، التي تعاضمت في

حققت الجزائر، بعد عامين من استحداث السلطة الوطنية لحماية المعطيات ذات الطابع الشخصي (11 أوت 2022)، وعام من دخول القانون رقم 07-18 حيز التنفيذ عدة مكاسب، في مجال حماية المعطيات الشخصية للأفراد والمؤسسات، حيث سمحت المقاربة التشاركية التي

خبراء يؤكدون لـ «الشعب» أهمية التشريع:
القانون 07-18 إطار شامل لتأمين خصوصية الأفراد



الخصوصية وحماية البيانات الشخصية للأفراد، تمت المصادقة على هذا القانون في 10 جوان 2018، وأصبح ساري المفعول في 10 أوت 2023 وهو يمثل خطوة هامة نحو تعزيز الحقوق الرقمية وحماية المعلومات الشخصية في الجزائر، والتي تعرف على أنها أي معلومات تتعلق بشخص طبيعي محدد أو يمكن تحديده، سواء كان ذلك بشكل مباشر أو غير مباشر، ويتضمن ذلك الاسم، العنوان، رقم الهاتف، البريد الإلكتروني، والمعلومات البيومترية، ويفرض القانون على الجهات التي تقوم بمعالجة البيانات (المسؤولين عن المعالجة) عمومية كانت أو خاصة، عدة مسؤوليات، من بينها، ضمان الامتثال للقانون واتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لحماية البيانات، تعيين مسؤول حماية البيانات للإشراف على الامتثال وتقديم المشورة وسمته نقطة الاتصال، زيادة على الإبلاغ عن الخروقات الأمنية التي تؤثر على البيانات الشخصية للجهات المعنية والسلطات التنظيمية.

اتجهت الجزائر نحو سن تشريعات قانونية جديدة، أصبحت سارية المفعول بشأن حماية البيانات الشخصية للأفراد، ضمن القانون 07-18 الذي تزداد أهميته في ظل الانتشار الواسع للتكنولوجيا، لاسيما مع تزايد جمع واستخدام البيانات الشخصية من قبل الشركات والمؤسسات، حيث يضمن القانون حماية خصوصية الأفراد ويمنع الاستغلال غير المصرح به لمعلوماتهم، كما يفرض معايير وإجراءات أمنية لحماية البيانات من الاختراقات والهجمات السيبرانية، مما يقلل من المخاطر التي تهدد معلومات الأفراد، ويعزز من جهة أخرى ثقة الأفراد في استخدام التكنولوجيا والخدمات الرقمية، مما يدعم الاقتصاد الرقمي والنمو التكنولوجي.

أم الخير سلاطني

قال الخبير في التكنولوجيا، بشير تاج الدين، في تصريح لـ «الشعب» إن القانون 07-18 جاء ليكرس أحكام الدستور الجزائري الذي يتضمن مواد تتعلق بحماية البيانات الشخصية للأفراد، عبر على احترام وحماية البيانات الشخصية للأفراد، عبر جمعها ومعالجتها في إطار الشفافية والأمان، وبموافقة صاحبها وفقاً للشروط التي يعدها القانون 07-18، الذي أعطى 4 حقوق للأفراد، أولها الحق في الإعلام بالهدف من جمع البيانات الشخصية، والحق في الولوج إلى البيانات المجمعة والمعالجة بطريقة مسطحة وواضحة، والحق في التصحيح، كما يطبق القانون على المؤسسات التجارية الخاصة والعمومية الوطنية وحتى الأجنبية التي تكون وسائل معالجتها داخل الوطن، والقانون يفرض عليها أن يكون لها ممثل داخل الوطن، زيادة على الدوائر الحكومية، على أن تقوم السلطة الوطنية لحماية البيانات الشخصية بمراقبة مدى امتثال الجهات المشرفة على معالجة البيانات الشخصية للأفراد- للقانون 07-18.

تفادي عمليات الاحتيال والجرائم

وأكد الخبير بشير تاج الدين، أن الجزائر بسن هذا القانون، تكون قد خطت خطوات هامة نحو تنفيذ نظام معلوماتي وطني آمن، غير أنه من الضروري أن يعرف الأفراد أحكام القانون الخاص بحماية البيانات الشخصية، كل لما يسمح برفع درجة الوعي لديهم بحقوقهم اتجاه مختلف الخدمات الرقمية التي تتطلب إدراج بياناتهم الشخصية، التي يمكن استخدامها لأغراض خبيثة، مثل ارتكاب عمليات احتيال أو جرائم، حيث جاء القانون 07-18 بأحكام تمنع مثل هذه الانتهاكات وتلزم الشركات والمؤسسات الجامعة لبيانات الأشخاص باحترامها وحمايتها من التسريب أو الاستعمال السري، ما يمكن من تعزيز الثقة في المجتمع الرقمي، على غرار الشركات والدوائر الحكومية التي تجمع وتعالج بيانات الأشخاص، سواء بطريقة يدوية أو إلكترونية.

ويشكل القانون 07-18 الصادر في الجزائر، بحسب الخبير تاج الدين بشير، إطاراً قانونياً شاملاً لحماية المعطيات ذات الطابع الشخصي، حيث يهدف إلى تأمين

تجسيداً لحرص رئيس الجمهورية على حماية حقوق الأفراد

الجزائر تكيف منظومتها التشريعية مع العصر الرقمي

يؤكد خبراء أن المعطيات ذات الطابع الشخصي هي أحد أهم الموارد في العصر الرقمي، وهذا ما جعلها تحظى باهتمام السلطات العليا، ودفعها لسن برامج وسياسات لتوعية الأفراد والمؤسسات بأهم التحديات التي نواجهها في عصر التطور الرقمي والذكاء الاصطناعي، الذي جعل المعطيات ذات الطابع الشخصي هدفاً رئيساً للهجمات السيبرانية، التي جعلت دول العالم تسارع إلى تطوير وتعزيز منظومتها التشريعية والتنظيمية لحماية هذه المعطيات من الاستعمال غير المشروع، حفاظاً على سلامتها وأمنها.

تحديد قواعد حماية الأشخاص الطبيعيين في هذا التعلق.

وعملت السلطة الوطنية لحماية المعطيات ذات الطابع الشخصي في المرحلة الأولى من تأسيسها على إصدار مختلف النصوص التنظيمية للقانون السالف الذكر، وتنظيم عملها فتوجت هذه المرحلة بإصدار المرسوم الرئاسي رقم 23-73 المؤرخ في 14 فيفري سنة 2023، الذي حدد مهام الأمانة التنفيذية للسلطة الوطنية وكيفية تنظيمها وسيرها، وقد بين هذا المرسوم الرئاسي عمل السلطة وتنظيمها من خلال مصالح الأمانة التنفيذية المتمثلة في مديرية الإدارة العامة، مديرية الاتصال والأنظمة المعلوماتية، ومديرية الشؤون القانونية والمطابقة.

وكمرحلة لاحقة، عملت السلطة الوطنية لحماية المعطيات ذات الطابع الشخصي على تسهيل الإجراءات الخاصة بالمطابقة مع أحكام القانون من خلال اعتمادها مقاربة عصرية مدمجة، تعتمد أساساً على رقمنة مختلف الاستمارات وإجراءات دراستها ومتابعتها، فوضعت لذلك بوابة رقمية للمسؤولين عن المعالجة تمكنهم من المطابقة مع أحكام القانون، ومتابعة نتيجة دراسة طلباتهم من خلال تلقي الإشعارات والتعليقات إلكترونياً.

وفي المدة الأخيرة، رفعت السلطة الوطنية وتيرة عملها، وانتقلت إلى تنفيذ سياستها القائمة على مقاربة تشاركية للمراقبة والتحسيس من خلال دعوة مختلف الهيئات العمومية والخاصة، وقد نظمت في هذا السياق عدة لقاءات مع أفراد وهيئات عمومية ومؤسسات اقتصادية، وأقامت مؤتمرات مستديرة وأيام دراسية متخصصة بحسب ميدان النشاط، وذلك إيماناً منها أن العمل المشترك الداخلي هو تمهيد لبناء بيئة رقمية ناجحة تحفظ فيها الحقوق.

خبير الحلول التكنولوجية .. عومر بوسيف لـ «الشعب»:

حماية البيانات الشخصية مسؤولية قانونية

على ميثاق ينص على استقبال البيانات الشخصية والحفاظ والمحافظة عليها وعدم إعطائها أو تسليمها لأي أحد آخر، تمضي عليه المؤسسة ثم ترسله إلى السلطة على موقعها الإلكتروني.

وكشف الخبير في الحلول التكنولوجية أنه «في حالة تسجيل سوء استعمال للبيانات هناك بعض الانتهاكات في المؤسسات أنه تم اختراقها وقراصنة رصيدها المعلوماتي في حين تبقى فرضية أن المؤسسة هي من تبعت بالبيانات إلى غير القائمة، ويبقى أمام المشرع الإشكال الكبير في إثبات هذا أو ذلك».

ويتوجب يقول المتحدث على المشرع أن يشجع المؤسسات على استعمال أنظمة الحماية المتقدمة لأن الأمر يتوقف اليوم على طريقتين استعمال القوانين أو الردع وأيضاً اللجوء إلى استراتيجية الجبر عن طريق التحفيز، أي يتم على سبيل المثال تشجيع كل مؤسسة على تطوير أنظمة حماية البيانات من خلال إعطائها بعض الامتيازات الضريبية.

كما يجب بحسبه تشجيع المؤسسات على الاستثمار أكثر في وسائل الحماية، الأمر الذي يمكن من فتح مناصب متخصصة في حماية البيانات فإن هناك مهندس إعلام أي وهناك مختص في حماية البيانات ومع التحول الرقمي الذي يشهده العالم بات من الضروري تقديم حلول مبتكرة ومتقدمة في مجال حماية البيانات، مع الحرص على تطويرها المستمر.

ويرى بوسيف أن من «بين الحلول التي قد تساهم في حد كبير في تعزيز سبل مجال حماية المعطيات هي توفير البحث الجامعي من خلال ابتكار الحلول التكنولوجية تشجيع المؤسسات الناشئة المتخصصة في حماية المعطيات فتح تخصصات جديدة في ذات السياق».



وشرفهم وسمعتهم، وفي مقابل ذلك حدد أيضاً مجموعة من الحقوق للشخص المعني بالمعالجة وبين كيفية ممارستها، وذهب إلى أبعد من ذلك حين زاد وضع عقوبات إدارية وأخرى جزائية تصل في بعض الحالات إلى الحبس لمدة أقصاها 5 سنوات لكل من تعدى على هذا الحق الدستوري.

ويعتبر خبراء في الرقمنة وتكنولوجيا الإعلام والاتصال، مبادرة إنشاء السلطة الوطنية كسلطة إدارية مستقلة لدى رئيس الجمهورية، خطوة استكملت وجشدت حرص رئيس الجمهورية على حماية وصون الحقوق والحريات الأساسية للأفراد، فصارت السلطة الوطنية بموجب القانون 07-18 تتولى أساساً السهر على مطابقة معالجة المعطيات ذات الطابع الشخصي للقانون، كما تسهر على عدم انطواء استغلال تكنولوجيا الإعلام والاتصال على مخاطر المساس بحقوق الأشخاص وشرفهم وسمعتهم، وذلك من خلال

ز. بن دحمان

عزّزت الجزائر ترسانتها التشريعية الرامية إلى تكريس الحق في الخصوصية، إذ وثق التعديل الدستوري لسنة 2020 لاسيما المادة 47 حماية معالجة المعطيات ذات الطابع الشخصي كحق أساسي يعاقب القانون على انتهاكه، ورشح القانون رقم 07-18 الساري المفعول منذ 10 أوت 2023، المتعلق بحماية الأشخاص الطبيعيين في مجال معالجة المعطيات ذات الطابع الشخصي، مجموعة من الضوابط والآليات الفعلية لضمان هذا الحق وهذه الحماية.

وانطلاقاً من مبدأ وجوب أن تتم معالجة المعطيات ذات الطابع الشخصي بما يضمن عدم سوء استعمال هذه المعطيات والتلاعب بها لأغراض غير مشروعة، سنّ ذات القانون جملة من الالتزامات وضعها على عاتق المسؤول عن المعالجة تحفظ حقوق الأشخاص

حبيبة غريب

أكد عومر بوسيف مختص في الحلول التكنولوجية لـ «الشعب» أهمية حماية وحفظ المعطيات والبيانات الشخصية، مشدداً على ضرورة التزام المؤسسات والشركات التي تمتلك «Big data» أو «حجم المعلومات» بذلك، حفاظاً على خصوصيات وأمن وسلامة الأشخاص.

وقال عومر «إن المقصود بالمعطيات الشخصية أي الاسم واللقب والعنوان والحالة الاجتماعية غير أن البيانات التي تتكلم عليها أو يتحدث عنها القانون هي ذلك الكم الهائل من المعلومات عن الأشخاص التي تمتلكها الهيئات والمؤسسات مثل الإدارات والتي يجب أن يحافظ عليها من كل محاولات الاستعمال خارج نطاق التخصص أو إفشائها إلى هيئة أو مؤسسة أخرى».

وأشار إلى أن العالم سجل منذ سنة 2010 عدة عمليات قرصنة للبيانات التي كانت بحوزة مؤسسات وإدارات كبيرة أجنبية، الأمر الذي دفع بالكثير من الدول والحكومات في عصر الرقمنة واستعمال الذكاء الاصطناعي والتفوق التكنولوجي إلى التوعية بأهمية «حجم المعلومات» أو «Big data» وخطر سوء



استعمالها، لهذا بات من الضروري الدفع بالمؤسسات لوضع كل التدابير اللازمة وتسخير كل الوسائل والمجهودات لحمايتها.

وبات منذ ذلك الحين على الجميع «اللجوء إلى بعض وسائل الحماية بمستويات متفاوتة والحرص على الحفاظ على البيانات وسلامتها من خلال سنّ القوانين وتحديث تقنيات وحلول الحماية والسهر على تطويرها».

ولم تغفل الجزائر يقول عومر «عن الركب، فقد بادرت إلى سنّ القوانين واتخاذ التدابير اللازمة، من أجل حماية البيانات الشخصية وحماية المواطن والمجتمع».

ولقد شهدنا أن «السلطة الوطنية لمعالجة البيانات الشخصية دعمت منذ تأسيسها كل المؤسسات العمومية والخاصة التي تتعامل بالبيانات الشخصية إلى التوقيع

الخبير في الرقمنة .. حسان درار لـ "الشعب":

المواطنة الرقمية

لمواجهة تحديات التحول الرقمي

الحديث عن التحول الرقمي حديث عن ضرورة بناء مجتمع مدني قادر على مسايرة هذا النظام الذي أدخل العالم في نموذج حياة موحّد، والذي لا يمكن بأي حال من الأحوال لنا كدولة محورية في منطقتنا إلا مواكبة هذه التطورات على اعتبار أن الاستثمار الأساسي يكمن في الفرد الواعي بواجباته وحقوقه في هذا العالم الافتراضي، وهذا بطبيعة الحال يمثل صورة واحدة من صور الجزائر الجديدة التي تتغير. بحسب ما أكدّه الخبير في الرقمنة د. حسان درار والأستاذ الإحاضر بالمدرسة العليا الوطنية للمناجمت في حديث لـ "الشعب" على اعتبار أن بلادنا تتطور في عالم متجدّد باستمرار الثابت الوحيد فيه هو التغير والتطور.

• تكوين مجتمع مدني واع... درع حام للهوية والسيادة الوطنية

سعاد بوعبوش

أوضح د. درار العالم يعيش عصر التكنولوجيات والاتصال والتدفق العالي للمعلومات، بكل ما يحمله هذا الواقع من انعكاسات على مجمع الحياة العامة، بعدما كان القرن الماضي عهد التنظيم والإدارة، بكل ما عرفته النظم الإدارية من تطور نوعي غير مسبوقة، والنجاح بالأساس عن بروز وتبلور مفهوم الدولة الاجتماعية حتى في عمق النظم التي كثيرا ما تبنت مبدأ الدولة المراقبة غير المتدخل، في حين يعرف العالم في القرن الـ 21 جملة من التحولات الاقتصادية والاجتماعية استوجبت وضع آليات جديدة لتأطيرها ضمن النمط التكنولوجي المفروض، بما يضمن لها التعايش مع هذا النمط المعلوماتي أولا، وبلوغ الهدف المرجو المتمثل في تحقيق التنمية الشاملة لضمان استمرارية تلبية الحاجيات الاجتماعية، وترقية الخدمات العمومية في مرحلة ثانية.

رقمنة وتحسين الخدمة العمومية لتلبية الطلب المجتمعي

واعتبر المتحدث أن الجزائر جزء من المنظومة العالمية بكل ما لهذه المنظومة من تأثير، بحيث سمعت إلى انتهاج التجديد والعصرنة لمواكبة هذه الموجة العابرة للحدود والقارات غير أن الواقع ما زال يبرز الحاجة الكبيرة إلى المزيد من العمل لتحقيق الغايات المطلوبة ولو مرحليا، مشيرا إلى أن هذه التحولات دفعت السلطات العمومية إلى وضع آليات تركز أساسا على استعمال الوسائل الحديثة المادية منها والبشرية لتكون القاطرة التي تخوض بها عملية تحسين وتعزيز الإدارة العمومية الجزائرية والقضربها إلى مستوى المثالية. وأشار المتحدث أن التوجه الذي أقره رئيس الجمهورية في تعميم أنماط التسير الرقمي والمعلوماتية يهدف بالخصوص إلى عصرنة المرفق العام بالدرجة الأولى، بشكل يمس الجانب الهيكلي مثلما تمس أيضا الجانب البشري، حيث تجعل من هذا النمط جزءا من ثقافتنا المؤسساتية، وفي مرحلة ثانية جزءا من ثقافتنا الاجتماعية والفردية أيضا. ويرى د. درار أن كل ذلك يندرج في مسعى تلبية متطلبات المجتمع وتحسين الخدمات العمومية في الإطار التنظيمي المحدّد لهذا الغرض، قائلا: "إذا كان من الواجب الإقرار بأن هذه العملية قد مكنتنا خلال السنوات الأخيرة من تحقيق مكاسب نوعية، بالخصوص في مجال التسير الإداري، من خلال رقمنة الكثير من النشاطات القطاعية والعديد من الخدمات العمومية، إلا أن الوضع ما زال يستلزم جهودا أكبر ومساعي أفضل للرقمنة إلى مستوى أعلى وبقا لما تقتضيه التحديات المتزايدة وما ينجلي عن التجارب المعاشة".

وبحسب الأستاذ المحاضر بالمدرسة العليا الوطنية للمناجمت فإن هذه المعايير ليست سوى وليدة واقع تأثر بعدة نقائص أهمها إشكالية الوعي العام المتمثل في عدم الاقتناع بفكر وثقافة الإدارة الإلكترونية وعدم القدرة على التخلي عن نمط الإدارة التقليدية البيروقراطية إضافة إلى مشاكل ذات صلة بالأمن المعلوماتي سيما مخاطر اختراق المنظومة المعلوماتية، ناهيك عن ترسيخ النظام التقليدي فكريا وممارسة لدى بعض المتعاملين العموميين والخواص وعدم القدرة وربما الرغبة أيضا في مجاراة التحولات والتطورات الرقمية في العالم، إلى جانب نقص العمل التوعوي والإعلامي الموجه لتعميم فكر الرقمنة لدى عامة المواطنين.

بناء مجتمع رقمي هادف يسرع التحول

ويؤكد د. درار أنه أمام أهمية هذا المجال، وشدة الحاجة الماسة لمجتمعنا للاندماج في الرقمنة بشكل أوسع وأسرع في آن واحد، قصد تقليص الفارق الرقمي ولما لا تداركه، فإنه يستوجب مواكبة هذه التغيرات العميقة في مجتمعنا وفي ثقافته عن طريق العمل في بناء مجتمع رقمي هادف من شأنه دعم جهود الدولة في الإسراع في إنجاز التحول الرقمي المنشود، مما يستدعي - بحسبه - إحداث ثورة ذهنية توعوية وتكوينية وتعليمية لدى المجتمع المدني حتى يكون الدرع الحامي للهوية والسيادة الوطنية، مشيرا إلى أن الجزائر تزخر بالكفاءات والطاقات الشبانة ذات الميول لعالم الرقمنة إلى درجة وجود ثروة معتبرة من المؤهلات ذات القدرة العالية، وهي الثروة التي تستدعي تأطيرا وتأهلا مناسبين - على حد قوله - حتى نجعل منها الوعاء الحقيقي لإنجاح هذا التحول.

إعداد مخطط عمل يرسخ المواطنة الرقمية كمرجع

وبحسب الأستاذ فإنه أصبح ضروريا أكثر من أي وقت مضى مجابهة التحديات التي يفرضها الوضع الراهن، وذلك عن طريق إعداد مخطط عمل يكون بمثابة مرجع لترسيخ المواطنة الرقمية على أسس المكتسبات المحققة والعقبات التي ينبغي تجنّبها، حيث يظلم هذا المخطط بشكل أساسي إلى وضع آليات من شأنها ضمان تعاون والتنسيق بين جميع الجهات الفاعلة من المؤسسات،



لا يعفي مرتكب مثل هذه السلوكيات من المتابعات القضائية.

إجراءات عديدة لتعزيز الأمن المعلوماتي بالجزائر

ولتعزيز الأمن المعلوماتي بالجزائر أشار د. درار إلى أن السلطات العليا للبلاد قامت بالعديد من الإجراءات في هذا الإطار، حيث كرس دستور 2020، ولا سيما في مادته 47، حق حماية البيانات وسلامتها، وذلك صونا للحرية الفردية والحياة الخاصة، ولضمان هذا الحق، قام رئيس الجمهورية، في 11 أوت 2022، باستحداث السلطة الوطنية لحماية المعطيات ذات الطابع الشخصي، وبناء عليه، دخل قانون رقم 07-18 المتعلق بحماية الأشخاص الطبيعيين في مجال معالجة المعطيات ذات الطابع الشخصي حيز التنفيذ في 10 أوت 2023. حيث يحدّد هذا القانون التزامات مسؤول معالجة المعطيات الشخصية، وحقوق الشخص المعني بمعالجة هذه البيانات. وتم تفعيل الوكالة الوطنية لأمن الأنظمة المعلوماتية التي من أبرز مهامها إعداد ومتابعة تنفيذ الإستراتيجية الوطنية لأمن الأنظمة المعلوماتية، وسيكون لهذه الوكالة - بحسب المتحدث - دورا بالغ الأهمية في نشر الوعي بأهمية الأمن السيبراني بين مختلف فئات المجتمع، مما سيساهم في تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص في مجال الأمن السيبراني وذلك عن طريق تبادل الخبرات والمعلومات وتطوير حلول مشتركة لحماية المؤسسات من التهديدات الإلكترونية. وإلى جانب ذلك تم إنشاء المدرسة الوطنية العليا للأمن السيبراني في الجزائر والتي تعتبر خطوة هامة نحو تعزيز الأمن السيبراني في البلاد، حيث ينتظر أن تساعد هذه المدرسة في سدّ النقص الحاد في المهارات المتخصصة في المجال من خلال تكوين كفاءات مؤهلة قادرة على حماية الأنظمة المعلوماتية من التهديدات الإلكترونية، وتوفير بيئة مناسبة للبحث والتطوير في مجال الأمن السيبراني، لاسيما في تطوير حلول مبتكرة لحماية المعلومات من التهديدات الإلكترونية المتطورة. في المقابل يرى د. درار أن التحسيس والترسيخ لمواطنة رقمية هادفة يبقى من أبرز العوامل التي تساعد في مواجهة التحديات المتعلقة بأمن المعلومات والمعلوماتية ومكافحة ظاهرة الجرائم الإلكترونية دون مشاركة قوية من المجتمع المدني ووعي عام بمخاطر هذا النوع من الجرائم مما يستوجب نشر وتعزيز الوعي الأمني بين المواطنين، وذلك من خلال البرامج التدريبية لتقديم برامج تدريبية حول أساسيات الأمن الإلكتروني بالتحديات الأمنية وأهمية حماية البيانات والأنظمة، ناهيك عن وضع لدى المؤسسات العامة والخاصة سياسات أمن معلومات واضحة ومفهومة يلتزم بها الجميع وتبني برنامج الإبلاغ عن المخالفات والأنشطة المشبوهة سواء لدى المواطنين أو المؤسسات.

رقمية حول التحسيس والتوعية في الاستعمال الأمثل للتكنولوجيات الرقمية، التوعية حول القوانين والتشريعات المتعلقة بالرقمنة في المعاملات، إلى جانب إقحام المجتمع المدني في سياسة الرقمنة باعتبارها عنصر فعال في عملية التوعية وتعميم أهداف الرقمنة لدى عموم المواطنين، وتشجيع الفكر الإبداعي في التكفل بجمع الإشكالات التي من شأنها إعاقه سياسة الرقمنة بمفهومها الشامل. في المقابل يرى أستاذ محاضر بالمدرسة العليا الوطنية للمناجمت أن محور الحماية والمتعلق بالأساس بالأمن المعلوماتي والبيانات من أجل الحفاظ على سيادة الوطنية، يشكل أهم المحاور التي تركز عليها المواطنة الرقمية، حيث تواجه جميع الدول عبر العالم تهديدات لأمنها وسيادتها الوطنية بسبب انتشار الإنترنت والعلومة وكذا الاستعمال المفرط لشبكات التواصل الاجتماعي وتكنولوجيات الرقمنة، وذلك عن طريق استعمال الإنترنت لاختراق تقاطع الضعف في الأنظمة والشبكات والبنى التحتية.

تزايد الجرائم والهجمات الإلكترونية..

وأكد الخبير في الرقمنة أن الكثير من المؤسسات والمنشآت الصناعية في جميع أنحاء العالم تواجه تهديدات متزايدة من الجرائم الإلكترونية المتطورة، والجزائر ليست بمنأى من هذه الجرائم، حيث تظهر إحصائيات الدرك الوطني بخصوص الجرائم الإلكترونية في الجزائر ارتفاعا في السنوات الثلاث الماضية. فقد ارتفعت حالات "الجرائم الإلكترونية" (بين شكاي الضحايا والبلغات) بنسبة 38.30٪ العام الماضي، من 2838 قضية في عام 2021 إلى 4600 قضية في عام 2022، وخلال شهري جانفي وفبروري 2023 فقط، تم الإبلاغ عن أكثر من 500 قضية مرتبطة بهذا النوع من الجرائم.

وبحسب المتحدث تستهدف الهجمات الإلكترونية بشكل أساسي الخصوصية والبيانات الشخصية للأفراد، حيث وصلت في عام 2022 إلى أرقام كبيرة تتراوح بين 65 و75٪ من القضايا التي تعاملت معها عناصر الدرك الوطني، فيما ترتبط باقي القضايا المعالجة باختراق أجهزة الكمبيوتر أو الشبكات أو الأجهزة المتصلة بالشبكة، بالإضافة إلى حالات تمس بالأمن والنظام العام.

ومن بين الأسباب المشجعة لهذا الارتفاع المستمر في الجرائم الإلكترونية سوء فهم أو تفسير خاطئ من قبل بعض المواطنين لمفهوم مثل هكذا جرائم والقوانين المتعلقة بهذا المجال، حيث ينطبق ذلك على سبيل المثال على الأشخاص الذين يشاركون أو يمدون نشر بعض المحتويات التي تعتبر مسيئة أو إجرامية دون نية الإضرار في الكثير من الحالات مما

والشركات والكفاءات والمواطنين... وذلك بهدف إقحام كافة شرائح المجتمع في سياسة الرقمنة باعتباره عنصر فعال في عملية التوعية وتعميم أهداف الرقمنة لدى عموم المواطنين. وأشار محدثنا أن المواطنة الرقمية التي تعني القدرة على الاستخدام الآمن والمسؤول للتكنولوجيا والمشاركة الفعالة في الحياة الرقمية، تمثل الآلية الأمنة للتغل في العالم الافتراضي، حيث تقوم أساسا على فهم الحقوق والواجبات على الإنترنت بنفس القدر الذي نفعله في العالم الواقعي، وبما أن القدرة على الوصول إلى المعلومات والتعبير عن الآراء والمشاركة في الحوارات الرقمية تعتبر حقوقا أساسية، فمن الجدير بالذكر أن نشر إلى هذه الحقوق تأتي مع واجبات مساوية، مثل الالتزام بقوانين الإنترنت واحترام خصوصية الآخرين.

وعليه فترسيخ مواطنة رقمية هادفة يواجه العديد من التحديات أهمها الخصوصية وأمان البيانات، حيث يجب على المواطن الرقمي أن يكون حذرا عند مشاركة معلوماته الشخصية عبر الإنترنت وأن يكون على علم بالقوانين المتعلقة بتأمين البيانات، إلى جانب ذلك، يجب على المواطن في هذا الفضاء الرقمي أن يكون قادرا على التمييز بين المعلومات الموثوقة وتلك التي ليس لها أساس من الصحة والمساهمة في الحفاظ على هويته الوطنية والمشاركة في حماية السيادة الوطنية هذا من جهة، ومن جهة أخرى توفر المواطنة الرقمية أيضا فرصا كبيرة، تمكن للأفراد والمجتمع من استخدام الإنترنت كوسيلة للتعلّم وتطوير المهارات، وأيضا للمشاركة في الأعمال الاجتماعية والنشاطات السياسية.

التصرف بمسؤولية لضمان استدامة العالم الرقمي

وبحسب درار فالمواطنة الرقمية ليست مجرد مسألة فردية، بل هي مسألة اجتماعية تؤثر على المجتمع بأكمله، خاصة وأن فهم الحقوق والواجبات في العالم الرقمي والتصرف بمسؤولية فيه هو أمر حاسم لضمان استدامة العالم الرقمي والمساهمة في تحقيق التقدم والتنمية، إذا علمنا أن أبرز جوانب المواطنة الرقمية تطوير الوعي الرقمي، والذي يتضمن فهم الخصوصيات الرقمية ومكافحة الإعلام الكاذب والفهم السليم للحقوق والواجبات الرقمية.

ويخلص د. درار المواطنة الرقمية في مجموعة المبادئ والسلوكيات التي يمارسها المواطن الرقمي بالعالم الافتراضي، والتي تمثل معايير التطوير المستمر للاستخدام المناسب والمسؤول والتمكّن للتكنولوجيا، ومن أجل تحقيق العناصر المكونة للمواطنة الرقمية، يجب الارتكاز على محاور أساسية تتعلق بتشجيع والتكفل بالمبادرات الهادفة لإنشاء فضاءات رقمية عن طريق وضع منصات

تسهم في الدراسة والمتابعة وتحت وصاية وزارة السكن

وكالة إنجاز الاستثمارات.. فاعلية جديدة لـ "التجهيز"

استحدثت وزارة السكن والعمران والمدينة وكالة وطنية تعنى بتسيير وإدارة كل العمليات التي تساهم في الدراسات ومتابعة وإنجاز الاستثمارات في مجال التجهيز وذلك باسم الدولة ولحسابها، فضلا عن المساهمة في ترقية استخدام المنتج الوطني خلال مسار الدراسة والبناء والتجهيز والصيانة.

صونيا طبة

جاء هذا بمقتضى مرسوم تنفيذي وقعه الوزير الأول، نذير العريايوي، في 23 جويلية المنصرم نشر بالجريدة الرسمية، وتضمن المهام الرئيسية للوكالة الوطنية المكلفة بإنجاز الاستثمارات في مجال التجهيز وإعداد دراسات التصميم ودراسات المشاريع التمهيدية وكذا الدراسات التفصيلية لكل الأشغال المرتبطة بمهامها وضمان متابعتها.

وأشار المرسوم التنفيذي إلى أن الوكالة توضع تحت وصاية وزارة السكن والعمران والمدينة وتسييرها يكون من قبل مدير عام، فيما يرأس مجلس إدارتها ممثل وزير السكن، وتتعلق مهامها الأساسية في الدراسات ومتابعة وإنجاز الاستثمارات في مجال التجهيز والمسجلة باسم وزارة السكن. وتعمل الوكالة الوطنية لإنجاز الاستثمارات في مجال التجهيز بصفتها مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري على إعداد دفاتر الشروط وإعلان المناقصات وكذا تكوين ملفات استشارة مؤسسات الدراسة والإنجاز.

تخص قيمة المبالغ التي تتجاوز السقف المحدد قانونا..

هذه إجراءات التصريح بالعملة أثناء السفر..

وفي هذا الإطار، يتم التصريح بالعملة من طرف المسافرين بمناسبة دخولهم أو خروجهم من الإقليم الوطني، لدى مكتب الجمارك للدخول أو للخروج، على أن يكتب المسافر في التصريح بالعملة أساسا، عن طريق إلكتروني قبل الوصول إلى مكتب الجمارك، يضيف نص القرار.

كما يمكن اكتتاب هذا التصريح كتابيا، عند الدخول أو الخروج، عبر استمارتين توضعان تحت تصرف المسافرين من طرف مصالح الجمارك، على أن تكون استمارة التصريح بالعملة مملوءة وممضاة من طرف المسافرين وأشار النص الجديد إلى خضوع المسافرين المقيمين وغير المقيمين، عند الخروج من الإقليم الوطني، إلى تقديم إشعار بخصم بنكي للمبالغ المسحوبة من حساب مصرفي بالعملة

صدر في العدد 51 من الجريدة الرسمية، قرارا يحدد كيفية التصريح بالعملة من طرف المسافرين وكذا نموذج التصريح.

وبمقتضى هذا القرار، الموقع في 20 جويلية الماضي من طرف وزير المالية، لعزير فايد، فإنه "تطبق إلزامية التصريح بالعملة من طرف المسافرين، المقيمين وغير المقيمين، على المبالغ المحررة بالعملة الوطنية أو الأجنبية، التي تتجاوز قيمتها السقف المحدد في التشريع والتنظيم ساري المفعول".

وتتعلق إلزامية التصريح بالأوراق البنكية والقطع النقدية وبكل وسائل الدفع والأوراق التجارية، وكذا القيم والسندات الأخرى القابلة للتداول أو القابلة للتظهير، التي يحوزها المسافرون.

الإستراتيجية الوطنية للأمن الصحي..

من التشخيص الاستراتيجي المعمق إلى خطة عمل متعددة القطاعات

ويهدف هذا الاجتماع "إلى وضع اللامسات النهائية للتشخيص الاستراتيجي، ومباشرة إعداد خطة العمل متعددة القطاعات ذات الصلة، بمشاركة أزيد من 100 ممثل عن مختلف القطاعات الوزارية والهيئات المعنية بالأمن الصحي ويحضور خبراء في التخطيط الاستراتيجي".

ويركز الاجتماع - يضيف البيان - على "مبدأ الصحة في جميع السياسات، وذلك على مدى نهار أمس واليوم، في شكل ورشات عمل موضوعاتية، تشمل "الصحة ببحورها والمتعلقة برفاهية المواطن وإصلاح النظام الصحي الوطني"، وورشات ثانية مخصصة للبيئة والتغيرات المناخية وتأثيرها على الصحة"، فيما تخصص ورشة ثالثة "للتغذية وتأثيرها على الصحة".

وأوضح المصدر أنه "وفي إطار استكمال أعمال اللجنة الدائمة لوضع ومتابعة وتقييم الاستراتيجية الوطنية للأمن الصحي 2025-2030، والتي اجتمعت في عدة مناسبات سابقة من أجل وضع الرؤية وتحديد الأهداف لهذه الاستراتيجية حتى أفاق 2030، تنظم الوكالة الوطنية للأمن الصحي أول اجتماع للجان الفرعية الموضوعاتية التابعة لهذه اللجنة".

ووجه في البيان: "في إطار ضبط السوق الوطنية وضمان استقرار أسعار اللحوم البيضاء ومحاربة المضاربة والحد من الارتفاع غير المبرر للأسعار، وحفاظا على القدرة الشرائية للمواطنين، قررت وزارة الفلاحة والتنمية الريفية، بالتنسيق مع وزارة التجارة وترقية الصادرات، ضخ كميات معتبرة من مخزون اللحوم البيضاء المتواجد على مستوى الشركة الجزائرية لضبط المنتجات الفلاحية (SARPA) وكذا الديوان الوطني لتغذية الأنعام (ONAB)، وعليه، يضيف المصدر، "ندعو وزارات الفلاحة والتنمية الريفية والتجارة وترقية الصادرات، تجار الجملة وأصحاب القصابيات القريب من هاتين المؤسستين الكائنتين بمفترق الطرق القبة، جسر قسنطينة، بالجزائر العاصمة، أو الوحدات التابعة لهما على مستوى الولايات بغرض التزود بالكميات المطلوبة بأسعار تنافسية".

ضمانا لتوازن الأسعار وقطع الطريق على المضاربين

ضخ كميات معتبرة من المخزون بسوق اللحوم البيضاء

قررت وزارة الفلاحة والتنمية الريفية، بالتنسيق مع وزارة التجارة وترقية الصادرات، ضخ كميات معتبرة من مخزون اللحوم البيضاء في السوق الوطنية بأسعار تنافسية، بهدف محاربة المضاربة والحد من الارتفاع غير المبرر للأسعار، حسبما أفاد بيان لوزارة الفلاحة.

قصد إنشاء شركة مختلطة

سوناطراك توقع مذكرة تفاهم مع المصرية "بتروجت"

ويأتي التوقيع على هذه المذكرة في إطار مذكرة التفاهم المبرمة بين وزارة الطاقة والمناجم، ووزارة البترول والثروة المعدنية المصرية، بتاريخ 25 أكتوبر 2022 بالقاهرة، في مجالات النفط والغاز والمناجم، وذكر المجمع في بيانه أن "بتروجت" تعد شركة متخصصة في البناء والتصنيع في مجال صناعة النفط والغاز في البر وفي عرض البحر (وفق صيغة الهندسة والإمداد والبناء والتشغيل)، وأنها تشغل في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، و"سيما في الجزائر".

وأكدت سوناطراك أن توقيع مذكرة التفاهم هذه "يندرج في إطار استراتيجية سوناطراك الرامية إلى تعزيز تحكّمها في العمليات المتصلة بمخطط تطويرها، لاسيما من خلال إبرام شراكات ذات قيمة مضافة عالية تهدف إلى تصنيع المعدات البترولية ذات التكنولوجيا العالية على الصعيد المحلي، وتوفير الخدمات المرتبطة بها، وكذا التدريب المتخصص ونقل المهارة والتكنولوجيا"، وفق البيان.

وقع مجمع سوناطراك، الأحد بالجزائر العاصمة، مذكرة تفاهم مع الشركة المصرية "بتروجت"، لدراسة جدوى إنشاء شركة مختلطة في الجزائر، تختص بتصميم وتصنيع المعدات الثابتة تحت الضغط، حسبما أفاد بيان للمجمع العمومي.

وجرت مراسم التوقيع على مذكرة التفاهم بمقر المديرية العامة لسوناطراك، بحضور كل من الرئيس المدير العام لمجمع سوناطراك، رشيد حشيشي، ورئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة "بتروجت"، وليد لطفى، يضيف البيان.

وجاء في البيان: "ستمكن هذه المذكرة كلا من سوناطراك وبتروجت من تأطير الأعمال المتعلقة بدراسة فرص وجدوى إنشاء شركة مختلطة في الجزائر، تختص بتصميم وتصنيع المعدات الثابتة تحت الضغط، والمعتمدة من الجمعية الأمريكية للمهندسين الميكانيكيين (ASME) وكذا تقديم الخدمات ذات الصلة".

والمساهمة في تكوين وتحسين مستوى المستخدمين العاملين في ميدان التجهيزات العمومية مع إمكانية طلب المساعدة التقنية الوطنية أو الأجنبية.

وتضمن المرسوم التنفيذي ملحقا خاصا بدفتر شروط تبعات الخدمة العمومية للوكالة الوطنية لإنجاز الاستثمارات في مجال التجهيز والتي تتعلق أساسا بمجموع المهام التي تسند لها إليها الدولة في مجال إنجاز الاستثمارات في التجهيز، والتي لا تندرج ضمن الخدمات التجارية للوكالة ولا ضمن مهمة صاحب المشروع المنتدب.

نجحت في اجتياز التدقيق "صارم" لـ "فير كوفورميتي" "سيال" تجدد شهادة المطابقة للمعايير الدولية



أعلنت شركة المياه والتطهير للجزائر "سيال" في بيان لها أمس الإثنين، عن نجاحها في تجديد شهادة "إيزو 9001" المتعلقة بنظام تسيير الجودة، وكذا المحافظة على اعتماد مختبرها وفقا لمعايير الجودة "إيزو 17025".

وأوضحت "سيال" في بيانها أنها خضعت في الفترة الممتدة من 30 يونيو إلى 2 يوليو من السنة الجارية، لتدقيق "صارم" أجرته هيئة "فير كوفورميتي"، التي أكدت "الامتثال الكامل للشركة لمتطلبات معيار إيزو 9001 في نسخته لعام 2015".

ويمثل هذا التجديد "بداية الدورة الرابعة لاعتماد الشركة، ما يعكس التزامها المستمر بترقية الخدمة العمومية للمياه والتطهير"، وفقا للمصدر.

من جهة أخرى، اجتاز المختبر المركزي لسيال "دجاج" في الفترة بين 17 و18 أبريل الاستهلاك الداخلي بلغ في 19 ألف ميغاواط.. الحيدوسي:

الجزائر حققت فائضا في إنتاج الكهرباء



الثقة لاسيما وأن أسعار الكهرباء جد تنافسية مقارنة مع مثيلاتها في الدول الأخرى.

ونوه المتحدث بإمكانات التشميش في الجزائر التي تصل إلى 4000 ساعة سنويا يمكن استغلالها لإنتاج كميات معتبرة من الكهرباء تكفي محليا وتصدر للخارج وفي هذا الإطار يمكن إنتاج 15 ألف ميغاواط من الكهرباء النظيفة في أفاق 2035.

ثمن المحلل الاقتصادي أحمد الحيدوسي الامكانات الكبيرة التي تحوزها الجزائر في إنتاج الكهرباء، حيث بلغ إنتاج هذه المادة الحيوية 25 ألف ميغاواط، بينما بلغ الاستهلاك الداخلي في عز الذروة 19 ألف ميغاواط وهو ما شكل فائضا في هذه الطاقة.

وأضاف الحيدوسي الذي نزل ضيفا على برنامج اقتصاد ملتيميا أن توجه الجزائر لتصدير الكهرباء نحو أوروبا يعزز مكانتها في المجال الطاقوي على مستوى البحر الأبيض المتوسط وحتى على مستوى العالم كمنصر أساسي في مجال الطاقة، وأوضح أن الربط الداخلي بالكهرباء في منحى تصاعدي وكذا على المستوى الفلاحي حيث تم ربط أكثر من 52 ألف مستثمر فلاحية بالكهرباء وتم في المجال الصناعي هيئة المناطق الصناعية بتوفير الكهرباء لاستقبال استثمارات جديدة.

وأشار الحيدوسي، إلى أن دخول محطات كهرباء جديدة في البلاد يمنح المستثمرين

بهدف تشجيع الاستثمار وتطهير مدونة العقار

بومرداس.. منح 101 عقد امتياز فلاحية



يواصل الديوان الوطني للأراضي الفلاحية بولاية بومرداس عملية تسليم ودراسة ملفات وطلبات عقود الامتياز التي تقدم بها الفلاحون الناشطون عبر مختلف الشعب المنتجة، حيث منحت الدفعة الجديدة منح 101 عقد لفائدة المستثمرين الحقيقيين الذين استبشروا خيرا بهذه الخطوة التي ستفتح آفاقا واسعة أمامهم من أجل تطوير نشاطهم وتوسيعه بفضل الامتيازات الكبيرة التي حملها القانون الجديد أهمها فتح باب الشراكة الاقتصادية، الاستفادة من الدعم والقروض البنكية.

بومرداس: ز. كمال

أشرفت والي ولاية بومرداس فوزية نعام على مراسم تسليم 101 عقد امتياز فلاحية لفائدة المستثمرين في إطار مواصلة مهمة معالجة وتطهير ملف المستثمرين الفلاحية والأسراع في عملية التحول من صيغة حق الانتفاع الدائم التي حملها القانون القديم 19/87 الصادر سنة 1987 الى حق الامتياز بناء على أحكام القانون رقم 10/03 لسنة 2010 الذي يحدد شروط وكيفية استغلال الأراضي الفلاحية التابعة للدولة، والمرسوم التنفيذي رقم 10/326 لسنة 2012 الذي يحدد كيفية منح حق الامتياز على الأراضي الفلاحية التابعة للأماكن الخاصة للدولة، وأيضا التعليمات الوزارية رقم 654 لسنة 2012 المتعلقة بدراسة ملفات التحول من حق الانتفاع الدائم الى حق الامتياز.

وقد سمحت هذه الجهود التي يقوم بها الديوان للأراضي الفلاحية بالتنسيق مع مصالح الفلاحية وأملاك الدولة من تسليم 96 بالمائة من عقود الامتياز لفائدة الفلاحين والمستثمرين

الذين توفرت فيهم الشروط القانونية خاصة بالنسبة للذين حافظوا على ديمومة النشاط وحماية العقار الفلاحي الذي استفادوا منه سابقا في إطار حق الانتفاع الدائم من كل أشكال التجاوزات وهذا من أجل تشجيعهم على مواصلة العمل وتطوير منتجاتهم عن طريق استغلال الامتيازات الكبيرة للقانون الجديد الذي سيفتح أمامهم كل الأبواب ورفع العراقيل الادارية والتقنية التي كثيرا ما اشكت منها المعنويين من أهمها تسهيل عملية الحصول على الدعم المادي من قروض ووسائل استغلال الأراضي، الاستفادة من رخص لحفر آبار وإنجاز أحواض مائية للسقي الفلاحي، مع فتح باب الشراكة مع المتعاملين الاقتصاديين تسمح بترقية النشاط وتويعه خصوصا في مجال الصناعات التحويلية والتعليب. وينتظر أن يتجاوز الديوان الوطني للأراضي الفلاحية الاشكالية القانونية والقضائية التي تتواجد عليها حوالي 244 مستثمرة فلاحية من أصل 1049 بسبب وضعيتها المعقدة نتيجة الاخلال القانوني الذي تسبب فيه أصحابها الذين استفادوا من حق الانتفاع الدائم دون الالتزام بدفتر

تحويل المستحقات ومتابعة للإيصالات غير الشرعية

ورقلة.. الجزائرية للمياه تشرع في إجراءات جديدة

وجود تغطية مستمرة لتدخل أعوان الجزائرية للمياه في الميدان عبر صفحة التواصل الاجتماعي للجزائرية للمياه وحدة ورقلة. ودعت الجهات المكلفة بالحملة المواطنين إلى الحرص على تغيير نمط السلوك اتجاه فاتورة الماء وكيفية التحصيل للمستحقات بطريقة أكثر أريحية لكلا المتعاقدين المؤسسة والزبون، بالتنسيق بأهمية متابعة فواتير المياه، لأنها جزء لا يتجزأ من الخدمة العمومية وتحسينها وتجنب تراكم المستحقات. وأكدت أن الحملة في مجملها جندت لها كافة الوسائل المادية والبشرية، حتى تلقى استحسان المواطن المصنف ضمن قائمة الزبائن وغير المصنف، وهي دعوة للتعاقد والجزائرية للمياه وحدة ورقلة، من خلال عداد الماء الذي يعد همزة وصل بين المؤسسة والزبون في إطار بنود العقد المتضمن لجملة من الحقوق والالتزامات على كلا الطرفين.

تسعى الجزائرية للمياه وحدة ورقلة من خلال إطلاقها حملة تحسيسية تحصيلية استباقية، تستهدف من خلالها تحسين الخدمة العمومية، تحت شعار تحسين الخدمة العمومية مرهون بتحصيل مستحقات فاتورة الماء لتحصيل مستحقاتها ومتابعة الإيصالات غير الشرعية.

ورقلة: إيمان كافي

اهتم القائمون على هذه الحملة على التوعية والتحسيس عبر الباب بالباب دون اللجوء إلى قطع التزويد بالمياه، حيث تم توجيه بلاغ لزبائن المؤسسة بضرورة تسوية وضعياتهم بصفة قانونية، بدل اللجوء إلى أسلوب الإيصالات غير الشرعية وتوجيه إشارات إلى الزبائن المتقاعسين عن تسديد الفواتير كأخر إشعار قبل إحالة ملفاتهم للمتابعة والمطالبة القضائية.

كما استهدفت هذه الحملة مشاركة زبون

تكلفة الإنجاز بلغت 23 مليار سنتيم

قسنطينة.. ربط 3800 سكن بشبكتي الغاز والكهرباء

استكملت مديرية التوزيع لشركة الغاز والكهرباء على منجلي بولاية قسنطينة، أشغال ربط ما لا يقل عن 3800 وحدة سكنية من مختلف الصيغ بالكهرباء والغاز من بداية السنة، موزعين عبر عديد البلديات في مقدمتها بلدية الخروب، أولاد رحمون، والمقاطعة الإدارية على منجلي، أين بلغت تكلفة إنجازها 23 مليار سنتيم فيما بلغ طول الشبكة إجمالا 55 كيلومترا مع توفير كل الظروف اللازمة المادية منها والبشرية وإنهاء الأشغال في أجالها.

قسنطينة: مفيدة طريفي

منجلي، 460 مسكن اجتماعي بالوحدة الجوارية أربعة 04 بعلي منجلي، كما منحت عمليات الربط بالغاز والكهرباء 86 مسكنا اجتماعيا بصالح دراجي بلدية الخروب، 100 مسكن اجتماعي بيونورة بلدية أولاد رحمون، 50 مسكنا ترقوي مدعما بماسينيسا، 300 مسكن اجتماعي بعلي منجلي، 100 مسكن اجتماعي بالقراخ بلدية أولاد رحمون، إلى جانب 614 مسكن ترقوي شعر الذيب.

لا تزال الجهود متواصلة بحسب مدير التوزيع علي منجلي "بزعود الطاهر"، لتحقيق مشاريع أخرى تصب في فائدة المواطن، حيث تم توزيع 3800 وحدة سكنية من مختلف الصيغ بخدماتي الغاز والكهرباء في مقدمتها ربط ما لا يقل عن 1500 مسكن اجتماعي بالتوسعة الغربية الكائنة بالمدينة الجديدة علي منجلي، 200 سكن عدل، بعلي

بمبادرة من صندوق التعاون الفلاحي ومقتشية البيطرة

معسكر.. حملة ضد الالتهاب الجلدي العقدي عند البقر

من أجل توفير الوسائل والمعدات اللازمة لعمليات التطهير والتعقيم، لاسيما على مستوى النقاط السوداء لتجمع المياه القذرة والقمامة المنزلية في الأرياف، التي تعتبر بيئة ملائمة لتكاثر الحشرات الناقلة لعدوى الفيروس الجلدي العقدي.

وتحصى ولاية معسكر، قرابة 20 ألف رأس بقر، لدى مزارعين يتراوح عددهم عند 1700 مربي، لتلقوا التوجيهات والإرشادات اللازمة بخصوص مرض الالتهاب الجلدي العقدي، من بينها الرش الدوري والمنظم للمبيدات الحشرية وتعقيم منشآت تربية الأبقار، والحفاظ على نظافتها ونظافة محيطها، من الأوساخ المحتمل أن توفر بيئة ملائمة لتكاثر الذباب والبعوض.

كما سارعت مصالح الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي، إلى الشروع في تحسيس المربين المنخرطين البالغ تعدادهم 78 مريبا فقط، من أصل قرابة 1700 مربي تحصى الولاية، وقد عملت مصالح صندوق التعاون الفلاحي، إلى توسيع عملها التحسيسي الى غير المنخرطين (المربين غير المؤتمنين لرؤوس أبقارهم)، ودعوتهم إلى الانخراط بالصندوق، بهدف تقليل الخسائر المحتمل تسجيلها في حال تفشي المرض على المستوى المحلي.

تتواصل بمعسكر، الحملة التحسيسية الوقائية في الوسط الفلاحي، بين مربي الأبقار، ضد مرض الالتهاب الجلدي العقدي، والتي ينظمها صندوق التعاون الفلاحي ومقتشية البيطرة.

معسكر: أم الخير س.

أكدت المفتشة البيطرية-فاطمة الزهراء بولنور-المسؤولة عن الرقابة الوبائية على مستوى ولاية معسكر، أنه لم يتم تسجيل أي حالة إصابة بفيروس الالتهاب الجلدي العقدي بين رؤوس الأبقار بتراب الولاية، موضحة أن سلامة الثروة الحيوانية على المستوى المحلي، استدعت تكثيف الحملات التحسيسية بين مربي الأبقار، على مدار الأشهر الماضية، استهدفت جميع مربي البقر، ولم تتوقف إلى الوقت الراهن، حيث تتبع عمليات التحسيس، حملات مراقبة للمزارع ومنشآت تربية البقر.

وأوضحت المسؤولة عن الرقابة الوبائية بمقتشية البيطرة لمعسكر، أنه تم تحسيس المربين حول خطورة المرض وطرق انتقاله، وإجراءات الوقاية منه، في وقت يتم فيه التنسيق والتعاون مع المجالس الشعبية البلدية ومصالح الدوائر والأقسام الفلاحية،

100 إعانة لبناء الريفي

سيدي بلعباس.. مشاريع تنموية هامة ببلدية وادي سفيو

مراجعة المخطط التوجيهي، لتوجه فيما بعد لبناء 100 سكن ريفي مجمع.

أما بخصوص المشاريع التي استفادت منها البلدية في إطار البرنامج البلدي للتنمية الاقتصادية، لسنة 2024 فقد تم إطلاق 8 عمليات بلغت نسبة الأشغال بها مع نهاية شهر جويلية ما يقارب 70٪ ومن ضمن المشاريع دراسة تمديد مصبات المياه القذرة بالبلدية، تهيئة مدرسة سلطاني الشيخ وتكسية ملعبها بالشعب الاصطناعي، إنجاز حظيرتين لسيارات البلدية ومعداتها، حيث بلغت نسبة الإنجاز بهما 50٪، بينما تجري أشغال تعبيد بالخرسانة الزفتية على مستوى أحد الأحياء بمقر البلدية وتهيئة ملحقة مكتب البريد بقرية بويطاس.

وقد انطلقت أشغال إنجاز مقر جديد للمجلس الشعبي البلدي في إطار الصندوق المشترك للجماعات المحلية.

وفيما يخص المرافق الشبانية، فقد استفاد دوار الكوئين من ملعب جوارى تجري حاليا أشغاله، بينما ينتظر المجلس الشعبي البلدي تسجيل ملعب بلدي بمقر البلدية لفائدة الفرق الرياضية وشباب البلدية.

ويصوب ذات المجلس الى تسجيل مشروع ثانوية بالبلدية لرفع غبن تنقل التلاميذ يوميا الى بلدية بلعري التي تبعد عنهم بعشرة كيلومترات.

استفادت بلدية وادي سفيو التابعة لدائرة تينيرة بولاية سيدي بلعباس من 100 إعانة لبناء الريفي، خلال سنتين 2022/2023 حولت 60 إعانة لقرية بويطاس و40 إعانة أخرى لقرية الكوئين، في حين لم تحظ وادي سفيو من أية إعانة بسبب انعدام الوعاء العقاري لإنجاز المشاريع السكنية.

سيدي بلعباس: نسرين ب.

أكد أعضاء المجلس الشعبي البلدي لوادي سفيو بولاية سيدي بلعباس، أن انعدام أراضي صالحة لبناء حالت دون الاستجابة لطلبات مواطني بلدية وادي سفيو وتخصيص لهم حصة من الإعانات المالية، ليمت توزيعها على قرية بويطاس وقرية الكوئين حتى يتمكن سكانها من الاستفادة من سكن في إطار برنامج البناء الريفي المجمع.

وأضاف المنتخبون، أن التحقيق الإداري يجري حاليا لأجل اختيار الملفات التي تستوفي الشروط لمنح مقررات الاستفادة من الإعانات المالية للمواطنين، الذين لهم الأحقية في الظفر بسكن.

واقترح المجلس الشعبي البلدي لوادي سفيو تحويل مساحة هكتارين من الأراضي الفلاحية الى قطع أرضية لبناء الريفي، حيث ينتظر إدراجها ضمن

الجزائر تضيء الزنازين في فلسطين.. الجزائر صوت أسرانا إلى العالم وبكل اللغات

غزة والأسرى
أصل وحدتنا
وطريق انتصارنا..مسرحية المحاكمة لن تخفي
جرائم القتل والتعذيب في السجون

تقارير مؤسسات ومنظمات حقوقية، دولية ومحلية، وحتى صهيونية، وشهادات لأسرى محزين ومحامين، وتقارير صحافية صهيونية كلها أكدت أن سجن "سديه تيمان" هو في حقيقته موقع للقتل والتعذيب والاعتصاب الممنهج، كسياسة رسمية للجيش الصهيوني وتعبير إضافي عن حقيقة سياسة الإبادة ضد شعبنا. ففيه استشهد 36 أسيراً فلسطينياً غزياً، فيما العشرات، وربما المئات من المعتقلين، ما زال مصيرهم مجهولاً، لبيت رجح الاعتقاد المؤلم أن الجيش قام بإعدامهم بدم بارد.



أحييت مؤسسات الأسرى والقوى الوطنية والإسلامية وكافة التشكيلات والأطر الشعبية، فعاليات اليوم الوطني والعالمي لنصرة غزة والأسرى، وذلك من خلال برنامج حاشد بالفعاليات المركزية، في كل المحافظات وفي مدينة أم الفحم بالداخل الفلسطيني..

حديث القدس

ومن خلال البرنامج المعلن، فإننا نقرأ العديد من الرسائل المهمة التي تحملها فعاليات هذا اليوم، الذي يأتي ليعبر عن التضامن بين أبناء الشعب الواحد، والتأكيد على وحدة الوطن الذي يسمى الاحتلال لتسليمه وتحويله إلى كاتونات، والتعبير عن أوسع وأكبر حملة من الانتفاضة الجماهيرية والشعبية، خلف قضية الأسرى الذين يتعرضون لانتهاكات صهيونية يندى لها الجبين، ونصرة غزة التي تتعرض لأبشع عدوان في التاريخ..

هذه الفعاليات تأتي لتؤكد أن وحدة شعبنا والانتفاضة خلف قضية أسرانا، هي مفتاح نصرنا وسبيلنا نحو الحرية والاعتناق من نير الاحتلال الذي اغتال الآلاف من أبناء شعبنا وقادته ورموزه، ومن هنا فالمشاركة في هذه الفعاليات هي تعبير عن الواجب الأخلاقي والوطني الملحق على عاتق الجميع، وفاء للشهداء وكرامة للأسرى وتضامنا مع غزة..

لقد أثبت شعبنا الفلسطيني في كافة المنعطفات والمحطات التاريخية، أنه سيد الميدان الذي يعتبر أفضل ساحة للتعبير عن وعينا وإدراكنا المطلق لحتمية النصر، ومن هنا فوادة من الرسائل المهمة الأخرى التي سيقدّمها هذا البرنامج، أن شعبنا الفلسطيني يخضع لاحتلال قاس منذ عشرات السنوات، وفيه كل ممارسات الانتهاكات للمواطنين، وأن العدوان على قطاع غزة، هو استكمال لمسلسل هذا الاحتلال، وتفسير عملي لإجراءاته المتصاعدة..

يأتي هذا اليوم الوطني والعالمي ليحفّز كل أحرار العالم والمنظمات الإنسانية والحقوقية، لتحقيق أكبر حملة من الانتفاضة والتضامن مع قضايا شعبنا، لتعزيز نضالنا نحو وقف حرب الإبادة في قطاع غزة، والانتصار لأسرانا في السجون، ومن هنا فالدعوة مفتوحة لكل أبناء شعبنا ولكل أحرار العالم بالتوجه إلى الميادين وأماكن الحملات التضامنية والمهرجانات الشعبية، وتجسيد الواجب الوطني والأخلاقي والديني نحو قضية شعبنا، لتكسر حالة العجز والصمت التي تسيطر على العالم، والتأكيد على أن هذه الفعاليات لا تعني الإضراب، ومن هنا فهي تحتاج لحشود شعبية لتحقيق الأهداف المرجوة، راجين أن يتحلى أبناء شعبنا بالقوة والتصميم والإرادة في تصديهم لإحياء فعاليات هذا اليوم وأن يكون تأسيساً وامتداداً لمسيرة شعبنا الفلسطيني بما تحمله من توهج وعنفوان ومواصلة النضال حتى دحر الاحتلال..

معتقلو غزة في "عوفر"..

أجساد منهكة تفرسها الأمراض..

منبطحين على بطوننا، ومهما مورس بعقنا من تعذيب لا يحق لنا التعبير عن وجعنا وألمنا، كما استخدمت الكلاب في الاعتداء علينا وترهيبنا، إضافة إلى الغاز السام وغاز الفلفل الذي يضخ داخل غرفنا دون أي سبب. ولا نبالغ إذا قلنا إن غالبية أسرى غزة فقدوا الوعي مرات عديدة تحت الضرب، وكنا شاهدين على ارتقاء شهداء تحت التعذيب كحالة المعتقل الشهيد إسلام سرساوي. وتابعوا: "اليوم جميعنا مرضى، أنهكت أجسادنا، وبتنا فريسة للمرض والإصابات جراء الضرب والتعذيب، لا يقدم لنا العلاج والأدوية، لكن رغم كل الظروف البائسة، لا زلنا نتمسك بأمل أن نعود إلى أسرنا وعائلاتنا أحياء.."

على (مسرحية) ملاحقة الجنود الثمانية أن تقدمه للعالم (ها نحن نلاحق قضايا السجن قانونياً وفق قانوننا المحلي، فلا داعي لتدخلكم القانوني)، وعليه يمكن فهم لماذا جرى تناول قضية واحدة فقط من آلاف قضايا القتل والتعذيب والاعتصاب، لتقدمها للعالم نموذجاً لإعمال القانون في قضايا الجرائم في السجن وفقاً لمبدأ (سيادة القانون) فيها.

إنه من الغباء المطبق تصور أن حكومة الفاشيين القتلة المشرفة على حرب الإبادة، ستلاحق فعلاً مجرمي الحرب القاتمين على السجون، ومنها سجن "سديه تيمان"، كما هو من الغباء الرهان على مجمل النظام القانوني الاستعماري، إذ لا تعد المسألة برمتها سوى (مسرحية) لا أكثر. أما أن يهاجم بن غفير وكل حالات الفاشيين من وزراء ونشطاء السجن دفاعاً عن الجنود، فيمكن وضعه في سياق بأن هذه المجموعة من الفاشيين لا يمكنها حتى التعامل (ببعض الذكاء) لمحاولة تحسين صورة دولة الإبادة، فيما يمكن القول أن مهاجمتهم للسجن، ولاحقاً محاولة اقتحام المحكمة في بيت ليد، قدمت خدمة جليلة للحكومة الفاشية، بحيث غدا الهجوم مشهداً من ذات المسرحية. إن تشكيل لجنة التحقيق في كيان الاحتلال سيسقط الطريق على الملاحقة القانونية الدولية، حسب المعمول به دولياً، والقاضي بأن القضايا المحلقة محلياً وفق إجراءات قانونية، لا تتم ملاحقتها دولياً.

ومقاومة شعبنا، وانفصاح فاشية دولة الإبادة وجرائمها، الأمر الذي حضر طريق تغيير هام وتاريخي في تلك المكانة والعلاقات والرواية، ويات أصوات كثيرة دولية تطالب بتوسيع الإجراءات لمحكمة دولة الإبادة ومسؤوليها بتهم جرائم الحرب، لتشمل الجرائم المرتكبة في السجون، وخاصة سجن "سديه تيمان".

لماذا المسرحية؟!

المستشاره القضائية لحكومة الإبادة طالبت في جويلية الماضي بإغلاق سجن "سديه تيمان"، وحتى قبل أن تبت محكمة العدل بطلب مؤسسات حقوقية بإغلاقه. ما يفترض هذا الطلب الصريح يمكن فهمه بالطلب الأخر للمستشارة الذي تقدمت به في جوان الماضي والداعي إلى تشكيل لجنة تحقيق، باعتبارها (الآلية الأنسب للتعامل مع المخاطر المحدقة بالكيان في ظل ملاحقته قانونياً في محكمته لاهاي الدوليتين للعدل والجنايات)، كما نقل موقع عرب 48، إذ أن تشكيل لجنة التحقيق سيسقط الطريق على الملاحقة القانونية الدولية، حسب المعمول به دولياً، والقاضي بأن القضايا المحلقة محلياً وفق إجراءات قانونية، لا تتم ملاحقتها دولياً. وعليه فكل جرائم الإبادة يمكن (ملاحقتها) عبر لجنة تحقيق صهيونية، والقول لمحكمة لاهاي (ها نحن نلاحق بانفسنا فلا مسوغ قانونياً لتدخلكم). ما ينطبق على ما دعت إليه المستشاره القانونية، هو بالضبط ما يعول

جثامين متفحمة في طولكرم..

المجرم ذاته.. والطائرات ذاتها..

هذه المرة ليست في غزة، بل في طولكرم التي شهدت بالأمس عمليتي اغتيال نفذتها قوات الاحتلال، وارتقى على إثرها تسعة شهداء، الأولى في ساعات الصباح الباكر حين قصفت مركبة كان يستقلها الشبان، فاحترقت وتفحمت أجسادهم، ولم يستطع أحد من الأقارب التعرف على من كان في المركبة من شدة النيران التي أتت على الأجساد في مشهد يدمي القلب ويوجع الروح، ثم اتبعها بساعات قليلة عملية استهداف أخرى ارتقى على إثر العمليتين تسعة شهداء، في أوج الصباح، وقد غطت سحابة الحزن قلوبنا لمشاهد الأجساد المحترقة والمتفحمة.

معرفة يسعى لتنفيذها الاحتلال في الضفة وغزة والقدس، فهم يريدون طمس الهوية والوجود الفلسطيني، والسيطرة على الرواية والتاريخ، ويسيطر النفوذ التام من خلال سياسات عنصرية في مقدمتها دفع المستوطنين للسيطرة على الأرض، سواء أكانت جماعات رعوية أم زراعية، وقتل أكبر عدد من الفلسطينيين واعتقالهم، سعياً للتجهيز الذي يصطدم بعنفوان البقاء الفلسطيني، الرفض لكل أساليب التهجير، المصير على البقاء فوق أرضه ووطنه، المؤمن بحقه الطبيعي والتاريخي. تصعيد في طولكرم وآخر في نابلس، وتطهير عرقي في غزة يجري منذ عشرة أشهر، واستعلاء وصل الاعتداء على الشيخ الجليل، خطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري، بالتحقيق وفرض إجراءات قمعية بحق، كما يقومون بفرض إجراءاتهم القمعية على كل المقدسين، بالتكليف والضرب ومنعهم من الوصول إلى المسجد الأقصى

وبالاعتقال والتعذيب، وغيرها من وسائل وأساليب الهدف منها تضيق الخناق على أهلنا في القدس، القدس وغزة والضفة وحده جغرافية واحدة، أراد أن يفهم نتيائهم وحكومتهم، أم لم يريدوا، فلن يغيروا في ديموغرافيا الوجود مهما ابتدعوا من وسائل، وعلى العالم أن يصحّخ من غفلته، وأن يعمل على تطبيق قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس. فلا شيء أقلّ يمكن أن يوقف هذا الصراع، ولن تحقّق سياسات

بين غزة وطولكرم مشاهد الموت والصف والافتتال واحدة، فالعدو واحد، والاحتلال يواصل حربه في قطاع غزة كما يواصلها في الضفة الفلسطينية والقدس، في ظلّ انحياز أمريكا المتواصل والدعم الدولي المريب، وهذا ما يدفع حكومة الحرب لمواصلة عملياتها الإجرامية، ومواصلة قتلها المنظم كما في كل المشاهد والصور التي نراها. مشاهد الأجساد المتفحمة في طولكرم تُعبر عن نوايا الاحتلال بتوسيع رقعة الإبادة الجماعية لشعبنا الفلسطيني، وليس هناك ما هو أوضح من ذلك، فهذا التصعيد الدموي ينبئ بما يخطط له الاحتلال، وبما تريده حكومة ننتياها، وبما تمارسه على الأرض، من قتل وقصف وقضم وتهويد وبناء مستوطنات وحصار اقتصادي وتقطيع أوصل المدن عن بعضها، وتضييق سبل العيش، وفرض واقع مستحيل يحقق غايات الاحتلال وسياساته العنصرية المتطرفة، ووسط هذا يقول الفلسطيني "أترأها ضاقت علينا وحدنا؟"، ويظلّ يبحث عن صوت العدالة الغائب رغبة في النجاة والحياة بكرامة وحرية واستقلال. التصعيد المترافق مع حرب الإبادة في غزة، بدأ منذ اليوم الأول للحرب، فلم تسلم قرية أو مدينة أو مخيم، بل إن الاعتداءات متواصلة كل يوم، ليل نهار، وهي تتراقق مع عمليات الاستيطان والنهب وسرقة الأرض، وهذا كله يأتي ضمن سياسة

بقانون خاص، نض على أن من صلاحيات محقق الشاباك ممارسة (ضغط نفسي وجسدي محدود) على المعتقلين في سياق الاستجواب. طبعاً تلك الكلمة (محدود)، يعرفها كل معتقل خضع للتحقيق! أما ما يجب الانتباه إليه فهو وضع محاكمة الجنود في سياق ممارسات دولة الإبادة في إطار القانون الدولي. ورغم عدم الواقعية بالرهان على سريان القانون الدولي على دولة الإبادة، وسياساتها وقراراتها وممارساتها، إلا أنها تعرضت في الأونة الأخيرة لاهتزازات في مكانتها دولياً، بدأت منذ فيفري الماضي ببدء النظر بتهمة الإبادة من محكمة العدل العليا، وصولاً لقرار إصدار منكرات اعتقال لنتياها وغالانت كمجرمي حرب، ذلك القرار الذي لم ينفذ حتى اللحظة، نتيجة الضغوط والتهديدات لقضاة المحكمة الجنائية، خاصة من الإدارة الأمريكية، مجرم الحرب الأول في العالم.

وما بين الحديثين العديد من المواقف للمؤسسات الدولية التي تدعو دولة الإبادة، وأخرها قرار محكمة العدل العليا الاستشاري حول احتلال الضفة الغربية والاستيطان. مرة أخرى، وبغض النظر عن واقعية الرهان على سريان منظومة القانون الدولي والقرارات الدولية على دولة الإبادة، إلا أنها استشعرت خطرها، على الأقل، على مكانتها في العالم وعلاقاتها وروايتها. كل تلك المكانة والعلاقات والرواية كان جرى تهميشها، وما زال، بفعل صمود



بقلم : وسام رفيدى

أمام هكذا وقائع، ما حقيقة توجيه الأعداء العسكري الصهيوني تهم لثمانية جنود بالاعتداء جنسياً على أحد الأسرى؟ ما حقيقة اختصار كل الجرائم داخل المعتقل بفضية واحدة ضد ثمانية جنود، قضية اغتصاب أحد الأسرى، والأهم عمل كل هذه البريوغاندا حولها، بما فيها تلك التغطية المبالغ فيها حول اقتحام السجن من بن غفير وحثالاته، دفاعاً عن الجنود المتهمين؟ لتتذكر قبل الإجابة على السؤالين أن دولة الإبادة هي الدولة الوحيدة في العالم التي شرّكت برلمانها التعذيب



بقلم : بهاء رحال

شهداء احترقت أجسادهم بفعل القصف، واحتاج الأمر ساعات حتى تمكّن ذروهم من الاستدلال عليهم من خلال بعض ما كان بحوزتهم، وليس من خلال ملامحهم وتقاسيم وجوههم التي غابت، فقد احترقت الوجوه والأجساد تفحمت، وعلى الفور خرجت الأذعاعات بأن الاحتلال تصدى لهم أثناء توجيههم لتنفيذ عملية، وتباها بهذه العملية المجرمة التي حدثت بحق شبان في عمر الورد، لم تتجاوز أعمارهم مطلع العقد الثاني، فأودت بحياتهم وارتقوا شهداء على يد جنود

في مؤتمر لمخبر تاريخ الإنسان بجامعة حسيبة بن بوعلي

"مجالات الانتماء والهوية" تحت مجهر الدارسين.. أكتوبر المقبل

عن دلالات ومفاهيم الانتماء والهوية والمواطنة، بأدوات وأسس علمية وواقعية، يقبل بتعدد القراءات وتعدد المناهج والتخصصات التعلمية، حتى يضع هذه المصطلحات والمفاهيم في إطارها الصحيح.

ويهدف الملتقى، إلى وضع تصورات دقيقة حول ظاهرة الانتماء والهوية والمواطنة في الجزائر عبر العصور، ودورها في الحفاظ على اللحمة الوطنية، وتجلياتها في الواقع المعيش والموروث الثقافي، وكذا توجيه مشروعات البحث العلمي للبحث في ماضي الجزائر من جميع جوانبه للدفع بالباحثين من جميع التخصصات إلى التعاون والتكامل في إنجاز هذا النوع من المشاريع، إضافة إلى تحديد مفاهيم للمصطلحات محل الدراسة وفق رؤيا علمية جزائرية بحتة، تبين دور الانتماء والهوية والمواطنة في الحفاظ على الاستقلال الوطني والوحدة الوطنية، وأيضا تبين دور الانتماء والهوية والمواطنة في إثراء الموروث الحضاري. وتناقش محاور الملتقى، الانتماء والهوية والمواطنة، المفاهيم والدلالات، الأبعاد والتطورات - القواسم والفوارق، وأيضا العلاقة بين الانتماء والهوية والمواطنة، مظاهر الترابط والتلاحم بين أفراد وشرائع المجتمع الجزائري، إضافة إلى مقومات الهوية والمواطنة ودورها في التصدي للغزو الأجنبي العسكري السياسي والفكري، وأثر الموروث الحضاري والثقافي ودوره في تعزيز روابط الانتماء والهوية والمواطنة في الجزائر، الثقافات المحلية ودورها في إثراء وتقوية الروابط بين فئات وأفراد المجتمع، دور الإعلام والوسائط الاجتماعية في تقوية الروابط المجتمعية، وكذا مناقشة دور المؤسسات التعليمية والدينية والثقافية في تقوية روابط الانتماء والمواطنة بين أفراد الدولة والمجتمع الجزائري (مدارس، جامعات ومعاهد، مساجد، نوادي، مجتمع مدني، مسرح، فنون).

للإشارة، آخر أجل لتلقي الملاحظات يكون يوم 3 سبتمبر، وآخر أجل لاستقبال المدخلات كاملة يوم 15 أكتوبر، وسيكون تأكيد المشاركة والإعلان عن البرنامج النهائي للملتقى يوم 19 أكتوبر 2024.

في معرض فني لفنون التصوير الفوتوغرافي

أسفار إلى معالم التراث الجزائري



انطلق برواق "هانغ آرت" بالعاصمة، معرض مشترك في فنون التصوير الفوتوغرافي تحت شعار "دعوة إلى رحلة بصرية أين تحكي كل صورة قصة خالدة"، جسده كل من المصورين تهنينان مهدي ووليد مندي.

صور لمباني ناطحات السحاب ومبنى للساعة الكبيرة وسط المدينة، إلى جانب ميرو نيويورك ومظاهر الإقبال السكاني الكبير على مختلف الفضاءات، فضلا عن تجسيد صور من بعض المدن الفرنسية، على غرار باريس وليون وأرلس.

واعتمد المصوران في تجسيد أعمالهما على تقنيات إدراج الإضاءات ذات ألوان دافئة في الصور الفوتوغرافية المتعلقة بتراث ومعالم الجزائر، في خطوة لاستنكار الحنين إلى ماضي الأجداد، فضلا عن تقنيات إضاءة ذات ألوان باردة بخصوص المدن العالمية كنيويورك وباريس، في إشارة إلى الرؤية المستقبلية للعالم ببصمة فنية.

في سياق آخر، أشارت المصورة تهنينان مهدي أنها ستقيم ورشة في مختلف تقنيات التصوير الفوتوغرافي، وذلك يوم 19 أوت الجاري تزامنا واليوم العالمي للصور الفوتوغرافية، أين سيتعرف المشاركون على مختلف مراحل تجسيد صورة احترافية منذ التقاطها إلى غاية تعديلها في قالب فني إبداعي، وتستعمل فيها مختلف الأجهزة، سواء الهواتف المحمولة أو آلات التصوير بشتى أحجامها، كما سيتم التطرق إلى كيفية التسويق لأعمال الفنانة قصد تحقيق مبيعات مميزة.

ينظم مخبر تاريخ الإنسان والعمارة والتراث في منطقة حوض الشلف بجامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف وفرقة البحث PRFU: المكونات التاريخية والحضارية ودورها في تقوية روابط الانتماء والمواطنة داخل الدولة والمجتمع الجزائري، ينظم ملتقى وطنيا تحت عنوان "مجالات الانتماء والهوية وأثرها في تقوية روابط الوحدة والمواطنة داخل الدولة والمجتمع الجزائري عبر التاريخ"، وذلك يومي 21 و22 أكتوبر من السنة الجارية.

فاطمة الوحش

جاء في ديباجة الملتقى، "يعتبر موضوع الانتماء والهوية والمواطنة من بين المواضيع بالغة الأثر والأهمية في حياة الأمم والشعوب، وبالأحرى المجتمعات والدول، من بينها الجزائر، لما يحظى به من اهتمام وتركيز كبيرين من قبل عدد الأبحاث والدراسات الإنسانية والسياسية والاجتماعية، إذ تتقاطع في تناوله الكثير من الحقول والميادين المعرفية والعلمية، كعلم التاريخ، وعلم الاجتماع، علم الأنثروبولوجيا، العلوم السياسية والقانونية وغيرها... هذا التنوع في تناول مثل هذه الموضوعات، له أكثر من دلالة وأبعاد، باعتبار أهميته في حياة الدول والأفراد والمجتمعات، ولكون أن الانتماء والهوية والمواطنة قد شكل دوما سلوكا وقناعة شخصية، وممارسة سياسية واجتماعية على امتداد العصور، لازمت الإنسان عبر مسار حياته وقناعاته، ومختلف ممارسته السياسية والاجتماعية، جعلته يرى نفسه عنصرا مختلفا عن غيره من الشعوب المحيطة به، فهو يسعى إلى التعريف بنفسه، وإثبات ذاته من خلال قناعة فكرية، وممارسة سياسية، ومظاهر اجتماعية تميزه عن غيره، رافضة للذوبان والاندماج".

ومن أجل التوغل في عمق هذا الموضوع، والوقوف على أبعاده وأهميته، والإجابة على ما يتم طرحه من إشكالات وتساؤلات، يأتي هذا الملتقى لإبراز مقومات الانتماء والهوية ودورها في تقوية الروابط بين أفراد الدولة والمجتمع الجزائري عبر التاريخ، مجيبا وكاشفا

"نادي موزاييك" يطلق مسابقة دولية باسمه.. قريبا..

جدارية فنية تكريما لصانع الفرحة.. صالح أوقروت

رسم فنانان واعدان جدارية بمحاذاة "دار الثقافة برج بوعريبيج"، تحمل صورة الفنان الصالح أوقروت، في مبادرة رمزية رأى -من خلالها- "نادي موزاييك للفن التشكيلي" بالتنسيق مع جمعية "عين الإبداع الثقافي"، تكريم الفنان الصالح أوقروت الذي قدم للسنيما الجزائرية أعمالا درامية وكوميديية هادفة. ويندرج التكريم في سياق أهداف الجمعية الرامية إلى اكتشاف طاقات شابة من الفنانين الصاعدين، بمن فيهم من أشرفوا على هذا العمل الخاص برسم جدارية خاصة بالفنان الصالح أوقروت..



برج بوعريبيج، رابع سلطاني

أبدع الفنانان الصاعدان أيمن وعبدو في رسم جدارية تحمل ملامح الفنان الصالح أوقروت وابتسامته المبهودة لدى الشعب الجزائري، طيلة سنوات عطائه في السنيما الجزائرية، على غرار دور البطل الذي تقمصه في مسلسل "عاشور العاشر" الذي يحاكي فيه دور الملك ورعيته بأسلوب هزلي درامي ممتع. وأكد الفنان الكاريكاتوري طارق سخراوي، أن الغرض الفني من هذا العمل يندرج في إطار مساعي جمعية "عين الإبداع الثقافي" و"نادي موزاييك" للإعلان الرسمي عن المسابقة الدولية للفن الكاريكاتوري التي تحمل اسم الفنان الصالح أوقروت، المزمع انطلاقها في قادم الأيام، بعدما خاضت الجمعية تجربة مميزة في المسابقة الدولية للفنان عثمان عريوات سابقا، حيث يتم اختيار الشخصيات -

بحسب المتحدث- بناء على وزنه الثقافي على مستوى الجزائر، إلى جانب أن شخصيتهم وأعمالهم الفنية تتماشى مع الكاريكاتور والأسلوب الهزلي الذي يعتبر أساسيا في الفن الكاريكاتوري، ناهيك عن الباع الفني والثقافي الكبير لهم.

وأضاف، "أردنا من خلال تسمية المسابقة باسمهما من أجل جعل هذين الإسمين معروفين دوليا، وهو ما لمسناه خلال المسابقة الدولية الأولى، حيث تصدر إسم عثمان عريوات الصفحات الأولى في محرك البحث قوقل، وهو ما نطمح إليه في عملنا القادم المجدد في مهرجان دولي، وستكون ولاية برج بوعريبيج مثالا يحتذى به في المسابقات الدولية القادمة".

في ذات السياق، أكد رئيس جمعية عين الإبداع الثقافي والفنان التشكيلي عبد الرزاق بوزيد ببرج بوعريبيج، أن افتتاح "نادي

يتدهور بسبب ظروف طبيعية وأخرى بشرية

قصر "تونزمر" .. إرث معماري بحاجة إلى ترميم

والملاحظ أنه قد أبدع السكان الأمازيغ بالمنطقة في تقنيات فنون العمارة، معتمدين في ذلك على استغلال ما توفر لديهم من مواد محلية ومستعدين بمهارات الوافدين إلى المنطقة، من حرفيين وبنائين أضفوا على هذه القصور حسم الجمالي وأبرزوا انتماءاتهم الاجتماعية والثقافية.

وترجع مصادر تاريخ بناء هذا القصر بين القرن العاشر والحادي عشر للميلاد على يد أمزيغ "زناتة". وقد بني قصر "تونزمر"، الذي لاتزال بعض معالمه (أساسات وبقايا أسوار وأبراج وأرقة) تقاوم عوارض الزمن، على هضبة مرتفعة بالحجارة الجيرية المعروفة محليا باسم "الكدان" دون أن يتم صقلها، وتتصل مسكانه بسور خارجي، فيما تغطي معظم وحدات القصر الداخلية حجارة أصبحت منهارة بطريقة توحى إلى تعرضه في فترة من الفترات لعملية تخريب.

وما يشد الانتباه، أن القصر شيد بموقع يتيح وقايته من فيضانات الأودية والحفاظ على الأراضي الزراعية ذات التربة الطينية، حيث عثر في الأعلى على آثار تبدو كمسجد كان يشكل النواة المركزية والروحانية وبيجانيه مساكن متلاصقة لا يعلو واحد منها على الآخر، على امتداد الريف التي تنتهي بمجموعة أبراج دفاعية وسور خارجي.

أما الأزقة، فقد روعي في تخطيطها مقاومة الرياح والزوايا الرملية والوقاية من لفحات الحر، وكذا الاعتدال في انحدارها بما يمكن من استعمال الدواب للتنقل والنقل، كما تكرت ذات المصادر التاريخية.

ومخابر جامعية وجمعيات، بتنظيم ملتقيات وندوات حول طرق ووسائل الحفظ والتوثيق وصيانة هذا الموروث القديم، إلى جانب القيام بزيارات ميدانية ودراسات للشروع في عمليات ترميمه، علاوة على المساهمة في إنتاج أفلام وثائقية تعرف بهذا التراث، كما أوضح رئيس مصلحة التراث بمديرية الثقافة، العربي منصور.

لايزال بعض الشيوخ بمنطقة "عين ورقة" ببلدية عسلة، يحتفظون بالإسم البربري لقصر "تونزمر"، الذي شيد بجانب واحة نخيل وافرّة الظلال بمنطقة جبلية يصعب الوصول إليها محاطا بجبلي "شماريخ" و"بولغفاد شمالا" و"المدور".

ويرى الباحث لبتز قادة، منسق قسم علم الآثار بمعهد العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمركز الجامعي للنعامة، أن طراز المعماري الأمازيغي الذي يمثله قصر "تونزمر" وغيره مثل قصرا "بوسمغون" و"ملك سليمان" ببلدية "البنود" (البيض) وقصر حجاج شمال بلدية "تيوت" (النعامة) وقصرا "فندي" و"بويعل" جنوب بلدية بني ونيف (بشار)، شواهد على حضارة عريقة عرفتها ناحية جنوب غرب البلاد، مما يستدعي بذل المزيد من الجهود لحمايتها وتمييزها.

وتتقاسم هذه القصور ذات الطراز المعماري الأمازيغي فيما بينها الطابع العمراني التقليدي المشترك، فيما يتعلق بالمواد الأولية المحلية المستعملة في بناء البيوت والممرات التي تربط بينها، وما زالت جميع شواهدا قائمة إلى غاية اليوم تقاوم عوامل الزمن والطبيعة القاسية.

بحسب قصر "تونزمر" الواقع بجانب شرق النعامة، وهو موقع أثري أمازيغي ذو قيمة تاريخية كبيرة، إلى دراسات أثرية وتاريخية معمقة لحمايته وتثمينه، وفق ما أوصى به مختصون ومسؤولون في القطاع.

وقد اكتشفت مؤخرا آثار بنايات هذا القصر، الذي يعد من التراث المعماري الأمازيغي الأصيل الذي تزخر به منطقة واحات الأطلس الصحراوي بجنوب الولاية، التي تتميز بتقنية بناء تعتمد على الصخر والطين والأسطح المستوية والأبراج المربعة القاعدة، مثلما أكد الباحث المختص في التراث والثقافة الأمازيغية والناشط الجمعي، أحمد عقون.

ويتعرض هذا الموقع الأثري لعوامل تدهور نتيجة للظروف الطبيعية والأعمال البشرية، مما يستدعي "بصفة مستعجلة" إعداد دراسات وبحوث ميدانية تسلط الضوء على تاريخه وخصوصياته من طرف أخصائيين في علوم الآثار والأنثروبولوجيا والعمارة والهندسة المعمارية، وفق ما أفاد به ذات المتحدث. وتشكل حماية هذا التراث المادي إحدى أولويات قطاع الثقافة بالولاية الذي اتخذ إجراءات عملية، بمرافقة فرقة بحث متخصصة وبالتنسيق مع المركز الجامعي بالنعامة وجامعة تلمسان، تتمثل في إعداد بنك معطيات لإدراج مثل هذه الممتلكات الثقافية من قصور ومعالم وأثار مبنية ضمن دليل للصور وإدراجها في البوابة الإلكترونية للوزارة الوصية. وتقوم ذات المديرية، بالتنسيق مع مؤسسات

شحنات قنابل أمريكية للكيان استعدادا للمواجهة الشاملة

مجازر جديدة مع تصاعد العدوان..
وقبر جماعي لـ 84 شهيدا

كان يحتجزها من فترة طويلة.

بالموازة، أعلنت كتائب القسام أمس تفجير عبوة مضادة للأفراد في قوة للاحتلال تحصنت داخل مبنى شرقي مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة، مؤكدة وقوع أفرادها بين قتيل وجريح.

كما أطلقت كتائب القسام رشقة صاروخية باتجاه عدد من المستوطنات والمواقع القريبة، وسط إحباط صهيوني من قدرة المقاومة على إطلاق الصواريخ بعد مرور أكثر من 300 يوم على الحرب.

تعزيزات عسكرية

من ناحية ثانية، وبينما يواصل الجيش الصهيوني إبادته للفلسطينيين، تسعى بعض الجهات إلى توسيع رقعة الحرب واستفزاز إيران وحزب الله لدخول المواجهة التي يبدو بأن الكيان الصهيوني قد خطط لها مسبقا بدعم من الذين يخططون لإحراق المنطقة، وطبعاً في هذا الإطار تدخل التعزيزات العسكرية الأمريكية في الشرق الأوسط وأيضا الدعم العسكري الأمريكي للكيان الغاصب، حيث أوردت مصادر إعلامية صهيونية بأن الولايات المتحدة، وافقت على إرسال قنابل مدمرة، من تلك التي أعاققت تصديرها إلى الكيان الغاصب، وخاصة التي تزن نصف طن.

وأشارت صحافة الاحتلال، إلى أن الإدارة الأمريكية وافقت على إرسال قنابل "أم كي 83"، التي تزن نصف طن للكيان الصهيوني بالإضافة إلى نوعيات ذخيرة أخرى تستعمل في الطريق.

أفادت وزارة الصحة بقطاع غزة أمس باستشهاد 40 فلسطينيا وإصابة 71 آخرين في 3 مجازر ارتكبتها الاحتلال خلال يوم واحد، وسط تواصل القصف على كافة أنحاء القطاع. وعبر معبر كرم أبو سالم، سلمت القوات الصهيونية للصليب الأحمر جثامين 84 شهيدا مجهولي الهوية، دفنوا في قبر جماعي يخاف يونس جنوبي القطاع، وسط استحالة جمع عينات الحمض النووي للتعرف عليهم لاحقا.

تواصلت المجازر الصهيونية ضد قطاع غزة بوتيرتها المرتفعة، مخلفة عشرات الشهداء، حيث تعرضت كافة مناطق ومدن قطاع غزة إلى عمليات قصف جوي وبري، في سياق الحرب التي تقترب من دخول شهرها الـ 11 على التوالي.

في السياق، قالت وزارة الصحة في غزة، أمس الاثنين، إن قوات الاحتلال ارتكبت 3 مجازر ضد العائلات في قطاع غزة وصل منها للمستشفيات 40 شهيدا و71 إصابة خلال الـ 24 ساعة الماضية.

وكشفت في تقريرها اليومي عن ارتفاع عدد الشهداء جراء العدوان على القطاع إلى 39 ألفا و623 والمصابين إلى 91 ألفا و469 منذ السابع من أكتوبر الماضي، مشيرة إلى أن عددا كبيرا من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

في سياق متصل، قامت طواقم من وزارة الصحة والجهات المختصة بدفن مزيد من 80 شهيدا في قبر جماعي أمس، في مدينة خان يونس، بعد أن سلم الاحتلال جثامينهم التي

في ظل تصاعد سياسة التهويد

الاحتلال يهدم منزلين في جنين ويخطر 17 أخرى في القدس

بلدية الاحتلال برفقة عناصر شرطة الاحتلال علقت إخطارات بهدم 17 منزلا في الحي. وقالت محافظة القدس في تقريرها الصادر مطلع الشهر الجاري عن عمليات الهدم والإخطارات، إن عمليات الهدم في محافظة القدس المحتلة بلغت (76) عملية هدم، منها (10) عمليات هدم ذاتي قسري (62) عملية هدم نفذتها آليات الاحتلال، بالإضافة إلى 4 عمليات تجريف.

ونفذت سلطات الاحتلال خلال شهر جويلية الماضي، 98 عملية هدم، طالت 135 منشأة، بينها 62 منزلا مأهولا، و14 غير مأهولة، و12 منشأة زراعية، كما أخطرت بهدم 16 منزلا ومنشأة أخرى في محافظات الضفة، بحسب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان.

فضائح رهيبة تطال الفلسطينيين

القانون الصهيوني يحمي مرتكبي جرائم التعذيب

يتعلق باستخدامه العنف لجمع الاعترافات من المعتقلين والأسرى.

ورغم إدانة اللجنة لهذه الممارسات، إلا أنها منحت محققين جهاز "الشاباك" صلاحية استخدام "الضغط النفسي" ودرجة معتدلة من الضغط الجسدي ضد المستجوبين، من أجل "منع الأعمال الإرهابية"، إذ استندت على مرجعية صلاحيات "دفاع الضرورة" المنصوص عليها في قانون العقوبات لدى الاحتلال.

وكشفت تقرير لجنة "لانداو" عن مصطلح "بيروقراطية التعذيب"، الذي يتضمن أن المحقق لا يتحمل المسؤولية الأخلاقية الشخصية، لكن "الجهاز" مجهول الهوية والشخصية هو المسؤول عن التعذيب.

أساليب التعذيب

تتركز أساليب تعذيب الاحتلال المستخدمة على نمط واضح بشكل ثابت وروتيني، وتمت معاملة كل أسير بالطرق التالية: الشتائم والإهانات اللفظية وتهديدات بليدائه أو إيذاء ذويه والحرمان من النوم والطعام، ووضع غطاء على رأس المعتقلين في كيس قماش يكون مبلل أحيانا، لساعات أو حتى أيام واحتجاز المعتقلين لفترات طويلة في زنازين معزولة صغيرة، ويكون فيها جسمه في وضعية تتسبب بآلم شديد.

وتضمنت وسائل التعذيب أيضا: التقييد لفترات طويلة وصلت إلى 36 ساعة في وضعيات مؤلمة، مثل "ربطة الموز" التي ينحني فيها الجسم وترتبط اليدين بالساقين، أو وضعية "الشيخ" التي استخدمت بحق كل المعتقلين، وتكبل فيها أيديهم فوق رؤوسهم وأحيانا تكبل إلى قضيب أو أنبوب ثابت في الحائط لساعات وأيام، واستخدام المتعاونين لاستخراج المعلومات بالقوة والعنف، أو التهديد باستخدام جسمانية بشكل قسري، مثل الاستحمام بالماء البارد والجلوس على أرضية مبللة لفترة طويلة وتوجيه ضربات شديدة في جميع أنحاء الجسم بالكلمات والعصي وغيرها من الأدوات.

القنبلة الموقوتة

أقر الاحتلال استثناء يسمح للمحققين باستخدام التعذيب، وأطلق على هذا الاستثناء اسم "القنبلة الموقوتة"، أي يحال علم المحقق بوضوح أن هناك عملية على وشك الحدوث ويتوجب منعها وإحباطها فيمكن له "نزع المعلومات ذات الصلة باستخدام وسائل عنيفة لإيقاظ الكثير من الأرواح".

وبهذا، فإن محققين الشاباك الذين نكلوا بمن تم التحقيق معهم تحت هذا المسمى مع الحماية من الملاحقة القانونية، ومنع هذا الاستثناء الشرعية الضمنية لمثل هذه الجرائم، على التقيض التام من روح القانون الدولي الذي لا يعترف بوجود استثناءات بسياق حظر التعذيب والتكليف.

هدمت قوات الاحتلال الصهيوني أمس الاثنين منزلين شمال شرق جنين في الضفة الغربية المحتلة، وأخطرت 17 عائلة بالهدم في القدس المحتلة، في ظل تصاعد سياسة هدم المنازل وتشريد الفلسطينيين.

قالت مصادر محلية، إن قوات الاحتلال اقتحمت قرية الجلمة برفقة ثلاث جرافات، وهدمت منزلين يعود الأول للمواطن جمال أبو فرحة وتبلغ مساحته 170 مترا مربعا، والثاني يعود للمواطن هاشم محمود أبو فرحة وتبلغ مساحته 220 مترا مربعا.

وفي القدس المحتلة، أخطرت سلطات الاحتلال بهدم 17 منزلا في حي وادي الجوز يسكن فيها أكثر من 70 شخصا.

وقال مركز معلومات وادي حلوة، إن طواقم

أعدت حرب الإبادة الصهيونية المستمرة ضد قطاع غزة التذكير بجرائم التعذيب التي يتم ممارستها ضد الفلسطينيين بشكل منهجي وبغضاء قانوني يضمن حرية الجناة، وهو ما ظهر للسلط مرة أخرى مع الكشف عن الجرائم المرتكبة في قاعدة "سدي تيمان" العسكرية سيئة السمعة جنوب الأراضي المحتلة.

مع بداية الحرب حول الاحتلال القاعدة العسكرية إلى مركز احتجاج في صحراء النقب على بعد 30 كيلومترا من قطاع غزة في اتجاه مدينة بئر السبع، ونقل إليه العديد ممن اعتقلهم في غزة، بينهم أطفال وشباب وكبار في السن.

وأكدت تقارير حقوقية وإعلامية أن عساكر الاحتلال ارتكبو في هذا السجن انتهاكات حقوقية فظيعة وشيعة في حق الأسرى، ومارسوا عليهم مختلف أصناف التعذيب والإهانة.

وظهرت أول التقارير عن هذه الانتهاكات في ديسمبر 2023، عندما كشفت صحيفة للاحتلال عن حالات تعذيب للأسرى في هذا المعسكر، ثم تلتها فيما بعد تقارير إعلامية وحقوقية أخرى في السياق نفسه.

وفي ماي الماضي، وثقت "شبكة سي إن إن" الأمريكية من خلال تحقيق نشرته، شهادات من قبل سجنائين صهيانية ومعتقلين تم الإفراج عنهم، تحدثت عن تعذيب وظروف اعتقال تنتهك القوانين الدولية. وذكرت هيئة البث الصهيونية الرسمية، في جويلية الماضي، أن 10 عساكر صهيانية، أصابوا أسيرا فلسطينيا من قطاع غزة بجروح خطيرة في "سدي تيمان" التابع للجيش.

ونقل الأسير إلى المستشفى الميداني مصابا بكسور في الأضلاع وعلامات إساءة جسدية على عظام متعددة، مع ظهور أدلة على إدخال شيء مستدير عميقا في المستقيم، تسبب في تمزق في الأمعاء السفلية وتلفن إحدى الرئتين مما تطلب جراحة طارئة.

ورغم أن الاحتلال بدأ التحقيق مع عشرة عسكريين حول جريمة الاعتداء على الأسير، قضت المحكمة العسكرية بتمديد اعتقال خمسة منهم فقط بينما جرى إخلاء سبيل خمسة آخرين. ويأتي هذا مع تأكيد القاضي العسكري الصهيوني المكلف بالقضية، أنه ليس جميع العسكريين شاركوا في إصابة الأسير الفلسطيني، لكن جميعهم شركاء في الدائرة الداخلية وكانوا على علم بالتعذيب.

صلاحيات واسعة

حتى عام 1987، بقيت إدارة العمليات الأمنية التابعة لجهاز الأمن العام "الشاباك" محجوبة تماما عن الرأي العام، لدرجة أن نشاطاتها كانت تنفذ دون أي نوع من الرقابة، إلا أنه مع تقرير لجنة التحقيق الحكومية "لانداو" تضمنت معلومات تؤكد أن "الشاباك" خدع جهاز القضاء على مدار 16 عاما بما

وكان نيتيها وجيش الاحتلال، أحا على الإدارة الأمريكية، تسبير شحنات القنابل الأكثر حجما، منذ ما قبل اجتياح مدينة رفح جنوب قطاع غزة.

ولفتت صحافة الكيان، إلى أنه من غير المعروف، ما إذا كانت واشنطن ستصرح بتصدير الأوزان الأخرى من القنابل المدمرة مثل "أم كي 84"، والتي تزن طنا كاملا.

ووفقا لنفس المصادر، فإن الشحنات التي تأخرت هي قنابل أم كي 82 والتي تزن 250 كيلوغرام، وتقدر بنحو 1700 قنبلة، وتم تأخيرها بسبب اجتياح رفح، وفق زعمها، إضافة إلى "أم كي 83" وتزن نصف طن، ولم يعلن عن الكمية المرسل.

أما قنابل أم كي 84 والتي تزن طنا كاملا، فتقدر الكمية بنحو 1800 قنبلة، ولا تزال محتجزة حتى الآن، وتحديث المصادر الصهيونية أنها مهمة من أجل الحرب على الجبهة الشمالية للكيان.

وكان مراقبون أوردوا بأن الرئيس الأمريكي جو بايدن، أعلن أنه لن يزود الاحتلال الصهيوني بالقنابل التي يبلغ وزنها 2000 رطل والتي يستخدمها لقتل الفلسطينيين في غزة، لكن ادعاءاته غير صحيحة.

وخلال الأشهر التسعة الماضية وحدها، أرسلت الإدارة الأمريكية ما لا يقل عن 14 ألف قنبلة بوزن 2000 رطل إلى الاحتلال، حسبما ذكرت وكالات إعلامية عالمية. بالإضافة إلى 6500 قنبلة بوزن 500 رطل، و2600 قنبلة بوزن 250 رطلا، و3000 صاروخ هيلفاير، و1000 قنبلة خارقة للحصينات غير محددة، من بين ذخائر أخرى.

مأساة الجوع تتعمق في قطاع غزة

مع تزايد أعداد النازحين

مناطق وسط وجنوب القطاع، لم تعد المؤسسات الإغاثية الدولية والمحلية قادرة على تلبية احتياجات هذه الأعداد التي أضيفت لأعداد أكبر سابقة. وحاليا يشتكي النازحون الجدد الذين تركوا مناطق من عدم توفر أماكن إقامة لهم، وعدم امتلاك غالبيتهم خياما للإقامة فيها، ويقول خليل قديم أحد النازحين غرب خان يونس، وكانت عائلته تقطن إحدى بلدات خان يونس الشرقية "الوضع أكثر من خطير، نزوح وقلة أكل ومياه"، وأوضح أن هذا أسوأ نزوح تعيشه أسرته منذ بداية الحرب، حيث كانت قد نزحت الأسرة خمس مرات سابقة. كما يشتكي محمد نعيم النازح من شمال غزة، أيضا من افتقار منطقة النزوح غرب خان يونس لجميع الخدمات الأساسية، وفي مقدمتها الأكل والماء، وقال إن الحصول على القليل من الطعام يكلف وقتا وجهدا ومالا غير متوفر بشكل دائم، فيما بات الحصول على المساعدات الغذائية أمرا ليس باليسير، حيث يضطر لتسجيل اسمه في أكثر من مكان، ليحصل على طرد غذائي، وقال إن الأسر بأطفالها باتت تعتمد في كثير من وجباتها على "الخبز الحافي" وهو مصطلح غزاي يطلق على من يأكل الخبز بدون أي أطعمة أخرى.

تزداد مأساة سكان قطاع غزة في هذا الوقت بشكل أكبر، بسبب تزايد أعداد النازحين الذين تركوا مساكنهم قسرا، بعد تهديدات جيش الاحتلال، وهو ما دفع بمنظمات إغاثية دولية للتحذير من تفاقم الأوضاع الإنسانية في القطاع، بسبب الحرب الصهيونية المدمرة، المستمرة منذ أكثر من تسعة أشهر ونصف، والتي أدت إلى شح كبير في المواد التموينية، ونقص حاد في الأدوية، وهو ما أثر سلبا على حياة السكان.

تشدد في هذه الأوقات بشكل كبير أزمة نقص الدواء والطعام، خاصة في مناطق قطاع غزة الشمالية، وهو أمر تؤكد التقارير الصادرة عن منظمات الإغاثة الدولية، وعن الجهات المحلية، وذلك بسبب عدم سماح سلطات الاحتلال سوى بدخول كميات قليلة جدا من المواد التموينية والأدوية، من معبر كرم أبو سالم، الذي تتحكم في إدارته بالكامل، بعد أن أغلقت معبر رفح.

وبسبب الأزمة وتزايد أعداد النازحين قسرا عن منازلهم في مناطق النزوح، بناء على أوامر إخلاء وتهديد يصدرها جيش الاحتلال، وآخرهم سكان مخيم البريج وسط القطاع وسكان أطراف مخيم النصيرات، واستمرارها في دفع سكان جدد من مدينة غزة للنزوح إلى

الخبير القانوني "فرانسوا دوبويسون":

لا يمكن لباريس تجاوز قرار محكمة العدل الأوروبية

الأوروبية قد ألغى في البداية هذه الاتفاقيات، معتبرا أن "الاتحاد الأوروبي لا يمكنه توفير اتفاقيات مع المغرب بشأن الصحراء الغربية دون الحصول على موافقة الشعب الصحراوي"، كون ذلك يتعارض - يضيف - مع قرارات محكمة العدل للاتحاد الأوروبي.

وكانت المحكمة العامة الأوروبية قد ألغيت في سبتمبر 2021 الاتفاقيات الموقعة بين الاتحاد الأوروبي والمغرب بسبب شموليتها غير الشرعية للصحراء الغربية، ومن المنتظر أن تفصل محكمة العدل للاتحاد الأوروبي قريبا في الطعون الأوروبية المقدمة إليها بهذا الخصوص.

كما أكدت المحكمة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب، في سبتمبر 2022، على حق شعب الصحراء الغربية في تقرير المصير.

وفي هذا السياق، شدد الخبير القانوني الدولي على أن "تواجد المغرب في الصحراء الغربية يعتبر احتلالا غير قانوني، بموجب القانون الدولي"، مستدلا بقرارات مجلس الأمن ذات الصلة وقرار المحكمة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب، الذي أكد "بكل وضوح بأن الاحتلال المغربي يتعارض مع حق تقرير المصير للشعب الصحراوي".

وهو ما أكدت عليه أيضا - يضيف - "المحاكم الأوروبية، بأن الصحراء الغربية ليست جزءا من المغرب وبالتالي، لا يمكن إبرام أي اتفاقيات مع المغرب بشأن هذه الأراضي دون الحصول على موافقة مسبقة من الشعب الصحراوي، وهو ما يتطلب بالضرورة التوصل إلى اتفاق مع جبهة البوليساريو".

أكد أستاذ القانون الدولي في جامعة بروكسل، فرانسوا دوبويسون، أن دعم فرنسا لما يسمى خطة "الحكم الذاتي في إقليم الصحراء الغربية" يتعارض مع قرارات محكمة العدل للاتحاد الأوروبي، مشيرا إلى أن كل المحاكم الدولية تكفل للشعب الصحراوي الحق في تقرير المصير.

أبرز فرانسوا دوبويسون، في تصريحات صحفية، الطبيعة القانونية للصحراء الغربية، على الصعيد الدولي والأوروبي والإفريقي، قائلا: "وفقا للأمم المتحدة، تصنف الصحراء الغربية كإقليم غير متمتع بالحكم الذاتي، وهو ما يعني أن لها الحق في تقرير المصير ومن ثم، فإن للشعب الصحراوي الحق في تحديد مصيره من خلال استفتاء، وهو ما أكدت عليه - يضيف - "العديد من المحاكم الدولية".

كما استند الخبير القانوني في موقفه على قرارات المحاكم الأوروبية والإفريقية، موضعا: "في عام 1975، أكدت محكمة العدل الدولية أن المغرب لا يملك السيادة على هذا الإقليم، وأن هذا الأخير يُدرج ضمن الأقاليم غير المتمتع بالحكم الذاتي التي ينطبق عليها مبدأ حق تقرير المصير".

وحسب فرانسوا دوبويسون، فإن القرار قد أكدته المحكمة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب وكذلك محكمة العدل التابعة للاتحاد الأوروبي، مشيرا إلى أن المحكمة الأوروبية من المتوقع أن تصدر قريبا حكما بشأن الاتفاقيات الاقتصادية التي أبرمها الاتحاد الأوروبي مع المغرب والتي تشمل الصحراء الغربية. وذكر في السياق، بأن قاضي المحكمة

دعت للاسترشاد بالقرارات الراضة للأطروحات الاستعمارية

أحزاب وشخصيات تدين موقف فرنسا من القضية الصحراوية



باريس يسلم الضوء على خوف عميق من استقلال أفريقيا السياسي والاجتماعي والاقتصادي. قال بييتسو أن "فرنسا لا تزال تخشى الاستقلال السياسي والاجتماعي والاقتصادي لأفريقيا، مؤكدا أن "القارة الأفريقية ستظل غير مكتملة بدون حرية وكرامة شعب الصحراء الغربية".

من جهة أخرى يؤكد الدبلوماسي الجنون أفريقي على الحقائق القاسية التي يواجهها الشعب الصحراوي، مشيرا إلى أن سعيه إلى الحرية والمساواة قوبل بمقاومة كبيرة من النظام الاستعماري المغربي، الذي يتلقى دعما سياسيا وماليا وعسكريا كبيرا من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والكيان الصهيوني. مذكرا أن "معظم الدول المتقدمة في العالم الغربي متواطئة في فظائع الإبادة الجماعية المرتكبة ضد السكان الأصليين الصحراويين والفلسطينيين".

كما أكد بييتسو أن فرنسا، إلى جانب المغرب، تهدف إلى "تهب واستغلال الموارد الاقتصادية والمادية للشعب الصحراوي الأصلي".

يواصل عرقلة الاستفتاء الذي طال انتظاره، داعيا السلطات الحكومية والمنظمات الدولية والسياسية في العالم إلى الاسترشاد بموقف محكمة العدل الدولية وقرارات الأمم المتحدة التي رفضت باستمرار الاعتراف بالسيادة المغربية على الصحراء الغربية.

المؤتمر الوطني الإفريقي مع الشرعية

من جانبه، أكد حزب المؤتمر الوطني الإفريقي دعمه التاريخي والقوي لكفاح الشعب الصحراوي، وجاء في بيان الاجتماع الأول للجنة التنفيذية الوطنية للمؤتمر الوطني الإفريقي، إن "اللجنة التنفيذية الوطنية للمؤتمر الوطني الإفريقي تؤكد من جديد على دعمها التاريخي والمستمر لحق الشعب الصحراوي غير القابل للتصرف في تقرير المصير".

كما انتقد عضو المؤتمر الوطني الإفريقي، فاتسي جاستيس بييتسو، تأييد فرنسا للخيار العسكري المغربي الذي يرسخ احتلال الصحراء الغربية خارج الشرعية الدولية، وذلك في مقال بعنوان "أصداء الإمبراطورية - النضال من أجل الصحراء الغربية والاستعمار الجديد"، ويين بأن موقف

أصدر المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب السياسي الشيوعي "شيوغوروسيا" بيانا، يدين فيه موقف الحكومة الفرنسية الجديدة القديم، والذي أظهر حقيقته من خلال اعترافه بما يسمى خطة الحكم الذاتي لإقليم مسجل منذ أكثر من نصف قرن ضمن الأقاليم التي تنتظر استكمال تصفية الاستعمار.

اعتبر الحزب في بيان له، أن "هذا القرار يتناقض مع الممارسة الدبلوماسية العالمية ويشكل إشارة مقلقة؛ حيث إنه يضرب عرض الحائط بقرارات الأمم المتحدة التي أدرجت الصحراء الغربية منذ عدة عقود في قائمة الأقاليم الخاضعة لتصفية الاستعمار".

وأبرز رئيس اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروسي "شيوغوروسيا" سيرغي مالنوكوفيتش من خلال البيان، أن "قرار الحكومة الفرنسية في جوهره يصادق على احتلال دولة عضو ومؤسس للاتحاد الإفريقي، ويثير احتجاجا واستنكارا شديدا للجنة المركزية للحزب ويعتبر تصرفا غير مسؤول".

وأوضح المسؤول الروسي، أن المغرب

تمسك بتعزيز علاقاته مع الكيان الغاصب

المخزن يتأهب لاستقبال الرئيس الجديد لمكتب الاتصال الصهيوني

وقضيته العادلة ونضاله التحرري المشروع. وندت الجبهة بلجوء الكيان اليائس إلى أسلوب الاغتيالات للتغطية على فشله العسكري في إخضاع المقاومة الفلسطينية ووقف الدعم الثمين لها من طرف المقاومة في لبنان واليمن والعراق.

هذا، وكان المرصد المغربي لمناهضة التطبيع قد أدان قبل أيام تعيين حسن كعبية، مديرا جديدا لمكتب الاتصال الصهيوني في إطار الرباط، معتبرا أن ذلك يأتي في إطار استراتيجيات الإهانة التي يعتمدها كيان الاحتلال والإبادة الجماعية إزاء كل مقومات السيادة والكرامة المغربية.

وقال بيان للمرصد المغربي، إن الناطق الرسمي السابق باسم الخارجية الصهيونية المدعو حسن كعبية، سبق واتهم المغاربة بأنهم ليسوا بشرا بعد مسيرة 15 أكتوبر 2023، التاريخية والتي تزامنت مع طوفان الأقصى.

وأضاف بيان المرصد المغربي لمناهضة التطبيع، أن تعيين كعبية جاء خلفا «لديفيد غوفرين» مغتصب النساء المغريات في مكتب الاتصال حينما كان مديرا للمكتب الصهيوني بالرباط.

أدانت الجبهة المغربية لدعم فلسطين ومناهضة التطبيع بأقوى العبارات الاستعداد لاستقبال مسؤول صهيوني جديد بمكتب اتصال الكيان الغاصب بالرباط مكان غوفرين.

قالت الجبهة في بيان لها إن السلطات المغربية تستعد لهذه الخطوة، بدل الإنصات لنضيب الشعب المغربي الذي يعطش لقطع كل العلاقات مع كيان الاحتلال العنصري، وإلغاء اتفاقية التطبيع والاتفاقيات المتفرعة عنها، وإغلاق مكتب الاتصال، وطرده المجرمين الصهاينة من المغرب.

واستغرب مناهضو التطبيع للموقف الرسمي الذي استرخى البعث برفقة تزيية على إثر اغتيال القائد السياسي اسماعيل هنية، ولزم الصمت المطبق بخصوص إقدام الاحتلال على إبعاد إمام المسجد الأقصى بسبب نعيه الشهيد هنية في خطبة يوم الجمعة المنصرم.

وشددت الجبهة المغربية على ضرورة الاستمرار في تجسيد وحشد كل أشكال الدعم والتضامن على مستوى فروعها وعبر مكوناتها ومجموعاتها المهنية، لدعم فلسطين، وأشدات بالتضامن الواسع في مختلف بلدان العالم مع الشعب الفلسطيني

الندوة الدولية لأحزاب الشيوعية

تقرير المصير هو المسار الطبيعي لحرية الشعوب

صاقت الندوة الدولية الثامنة والعشرين للأحزاب الشيوعية المنعقدة بالعاصمة الكوادورية كيتو تحت شعار "ضد الحرب والإبادة الإمبريالية"، على قرار يدعم حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير والاستقلال.

أكد المشاركون في الحدث الأكاديمي والسياسي الذي جمع وفودا من عشرين دولة من أمريكا اللاتينية وأوروبا وآسيا، دعمهم أيضا لجبهة البوليساريو الممثل الشرعي والوحيد للشعب الصحراوي ورائدة كفاحه التحرري من أجل إنهاء الاستعمار من الصحراء الغربية، آخر مستعمرة في إفريقيا.

وفي هذا الإطار، قدم رئيس الجمعية الكوادورية للصدافة مع الشعب الصحراوي، بابلو دي لا فيغا محاضرة بعنوان "حق تقرير مصير الشعوب والحق في المقاومة: الصحراء الغربية وفلسطين"، حيث قام بتحليل وشرح أوجه التشابه والتقارب القانوني والسياسي بين النضالات التي تخوضها هذه الشعوب.

وأكد دي لا فيغا "أن هناك ثلاثة عناصر رئيسية في عمليات التحرر الوطني هذه: حق الشعوب في تقرير المصير، المنصوص عليه في الميثاق التأسيسي للأمم المتحدة، والحق في المقاومة، الوارد في مقدمة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان؛ والحق في الاستقلال التام، الوارد في القرار 1514 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة، والمعروف باسم إعلان إنهاء الاستعمار.

والاعلان عن قائمة المرشحين المقبولين أوليا وتعليقها يوم الأحد 11 أوت، كما سيتم الاعلان عن قائمة المرشحين المقبولين نهائيا بعد انقضاء الطعون في أجل لا يتجاوز 3 سبتمبر وفق الرزنامة التي أعلنت عنها هيئة الانتخابات.

هذا، وقد توقع رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات تقارب نسبة مشاركة الناخبين التونسيين في الانتخابات الرئاسية المقبلة نسبة المشاركين في الانتخابات الرئاسية السابقة في سنة 2019. وقال "الثابت أن الناخب التونسي يهتم أكثر بالإقبال على الانتخابات الرئاسية مقارنة بالانتخابات التشريعية".

وكان قد أدلى أكثر من 3 ملايين ناخب في الانتخابات الرئاسية التي جرت في سنة 2019.

وأشار بوعسكر إلى أن الصورة ستتحسن أكثر للناخبين التونسيين، البالغ عددهم أكثر من 9 مليون ناخب، بعد الإعلان يوم 11 أوت الجاري عن قائمة المرشحين الذين تم قبول ملفاتهم أوليا.

الانتخابات الرئاسية التونسية

قيس سعيد يقدم ملف ترشحه

حرب تحرير نشنها وقد بدأتها وحرب تقرير مصير نخوضها من أجل تأسيس جمهورية جديدة، مشددا على عدم قبول تدخل أي جهة أجنبية في اختيارات الشعب صاحب السيادة وحده.

غلق باب الترشح اليوم

يشار إلى أن باب الترشح للانتخابات الرئاسية التونسية يغلغ اليوم الثلاثاء بعد أن فتحت في 29 جويلية، وقد تلقت هيئة الانتخابات 4 مطالب ترشح إلى غاية أمس الأول الأحد وفق تصريح فاروق بوعسكر رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات الرئاسية مضيفا أن هذه الترشيحات "منقوصة من بعض الشروط".

والمترشحون الأربعة، هم فتحي خميس كريمي، وليلى الهمامي، ويسري سليمان، كما تقدمت هيئة الدفاع عن رئيسة الحزب الدستوري الحر عبير موسى الموقوفة على ذمة قضايا بملف ترشحها.

ومن المنتظر أن تبت الهيئة في الترشيحات في أجل أقصاه يوم السبت 10 أوت القادم

أودع الرئيس التونسي قيس سعيد صباح أمس الاثنين ملف ترشحه للانتخابات الرئاسية، لدى الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، ليكون بذلك خامس مرشح يقدم ملفه منذ فتح باب الترشيحات في 29 جويلية الماضي.

كان رئيس الجمهورية التونسية قيس سعيد قد أعلن في 19 جويلية الفارط من برج الخضراء من معتمدية رمادة (ولاية تطاوين)، رسميا ترشحه لولاية ثانية، للانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها في 6 أكتوبر، وقال سعيد في تصريح إعلامي بمقر هيئة الانتخابات: "واجبي الأخلاقي اقتضى أن أودع هذه الأمانة لدى هيئة الانتخابات"، في إشارة إلى إيداع ملف ترشحه، كما كشف عن تجميع 242.224 توكية إلى حدود فجر أمس، مؤكدا أن التوكيات التي يتم جمعها لفائدته في الداخل والخارج متواصلة إلى آخر لحظة. واعتبر سعيد (66 عاما)، أن تجديد ترشحه لولاية ثانية بعد فوزه في الانتخابات الرئاسية لسنة 2019 يندرج في إطار ما أسماها "حرب تحرير وطني". قائلا: "إنها

تعاني من التعرّق المفرط أو العطش الشديد في الصيف؟!

هذه كيفية الوقاية من "الإنهاك الحراري"



الإنهاك الحراري الذي يُعرف أيضًا بالإجهاد الحراري، هو حالة تحدث عندما ترتفع درجة حرارة الجسم بشكل كبير، خصوصًا في فصل الصيف. تصاحب هذه الحالة مجموعة من الأعراض المختلفة، من بينها التعرّق الشديد وتساارع نبضات القلب إذا كنت تعاني من التعرّق المفرط أو العطش الشديد في الصيف، قد يكون هذا "الإنهاك الحراري"، إليك أعراضه وكيفية الوقاية منه..

أنواع الأمراض المرتبطة بالحرارة

يعد الإنهاك الحراري واحدًا من ثلاثة أمراض مرتبطة بالحرارة؛ حيث تكون التشنجات الحرارية هي الأخف، وضربة الشمس هي الأكثر خطورة والسبب الرئيسي للإصابة بهذه الحالة هو التعرّض لدرجات حرارة عالية، خاصة عند ممارسة نشاط بدني شاق في أجواء حارة ورطبة.

وبدون العلاج الفوري، يمكن أن يؤدي الإنهاك الحراري إلى ضربة الشمس، مما قد يسبب مشاكل صحية خطيرة قد تؤدي إلى الوفاة في بعض الحالات.

رأس قائمة "ما هو مزعج في الصيف" نصائح بسيطة للتخلص من لدغات البعوض

يأتي البعوض على رأس قائمة "ما هو مزعج في الصيف"، مباشرة بعد "الرطوبة" ومؤشر الحرارة اليومي الذي يزيد عن 37 درجة، لكن على عكس الرطوبة والشمس، يمكنك إبعاد البعوض ببضع التحضير.

ولا يتعلق فقط بمنع تلك الحشرات المزعجة التي تتسبب للإنسان في الحكة، بل تكمن المشكلة في أنّ البعوض يحمل جميع أنواع الأمراض.

في الآبام، يمكن أن يصاب الإنسان بفيروس التهاب الدماغ الخلي الشريقي وفيروس غرب النيل بسبب البعوض، ويعد فيروس غرب النيل على قدرة الجسم على البقاء رطبًا، الحمل الزائد للوزن، عدم الاعتدال على درجات الحرارة المرتفعة.

ولهذا السبب، فإنّ أفضل دفاع هو الهجوم الجيد، وتقديم بعض النصائح العامة لإبعاد "مصاصي الدماء الصغار".

ويوصى باستخدام طارد الحشرات الذي يحتوي على مادة DEET، بالإضافة إلى ارتداء أكمام طويلة وسراويل طويلة وملابس فضفاضة فاتحة اللون عندما يكون ذلك ممكنًا.

ضرورة تجنب إبقاء الأبواب والنوافذ مفتوحة، واستخدام مكيف الهواء أو التأكّد من أنّ النوافذ والأبواب بها شاشات مقاومة للبعوض.

وضرورة التخلّص من أيّ مياه راكدة، لأنّ أنثى البعوض تستخدمها لوضع بيضها بها، ولذلك يجب إفراغ وتنظيف وقلب وتغطية أو التخلّص من أيّ أشياء تحتوي على مياه راكدة.

وفي العام الجاري، تم الإبلاغ عن أكثر من 10 ملايين حالة إصابة بحمى الضنك في أمريكا الشمالية والوسطى والجنوبية ومنطقة البحر الكاريبي.

وقد يحدث انتقال محلي لهذه الأمراض عندما يعود مسافر مصاب من خارج الولايات المتحدة وبلدغه بعوض يلتقط الفيروس أو الطفيلي ثم ينقله إلى شخص آخر.

ويمكن منع لدغات البعوض أثناء السفر من خلال استخدام المواد الطاردة للحشرات وارتداء الملابس الواقية، بالإضافة إلى تلقي اللقاحات المتاحة ضدّ الأمراض التي ينقلها البعوض.

بسبب ارتفاع درجات الحرارة.. العالم قد يخسر مناطق صالحة للعيش

أفادت دراسة أجراها باحثون من جامعة "بيردو" الأمريكية، بأنّ مناطق غرب إفريقيا وجنوب آسيا قد تصبح مستقبلاً خطيرة لعيش البشر بسبب التغيرات المناخية.

وأوضحت الدراسة أنّ السبب في ذلك، وفقاً للباحثين، يعود إلى الكثافة السكانية العالية في هذه المناطق ومحدودية الإمكانيات للتصدّي للحرارة المرتفعة.

كما من الممكن - بحسب الدراسة - أن تضرب الحرارة الرطبة الشديدة مستقبلاً، مناطق من الولايات المتحدة بما فيها مناطق الغرب الأوسط، نتيجة اشتداد ظاهرة الاحتباس الحراري.

ويعتقد الخبراء أنّ صيف 2024 الحار، سيكون بارداً على الأرجح وفقاً لمعايير السخونة في المستقبل، وأشارت إحصائيات منظمة الصحة العالمية إلى أنّ الحرارة تقضي سنوياً على حياة 489 ألف شخص في العالم.

ووفقاً لقناة "سي إن إن"، قد يكون العدد الحقيقي للوفيات بسبب الحرارة أكثر من ذلك، بسبب صعوبة تتبع الوفيات المرتبطة بارتفاع درجات الحرارة.

دراسة صينية تكشف ذوبان الغطاء الجليدي مرتبط بتغير المناخ العالمي

كشفت دراسة عن الدور المهم الذي لعبه نمو الغطاء الجليدي في القطب الجنوبي وتوسّع الجليد البحري في المحيط الجنوبي في إحداث الانتقال إلى منتصف العصر الجليدي والذي يعد فترة تميّزت بتكوّن مكثف للصفائح الجليدية وانخفاض درجات حرارة سطح البحر.

وأجرى الدراسة باحثون من معهد بيئة الأرض التابع للأكاديمية الصينية للعلوم بالتعاون مع باحثين من معهد محلية ودولية أخرى ونشرت يوم الخميس في المجلة الأكاديمية الدولية "ساينس".

وتشير نتائج الدراسة إلى وجود نمو كبير في الصفائح الجليدية للقطب الجنوبي منذ 1.25 مليون إلى 2 مليون سنة، حيث أدى نمو الغطاء الجليدي وتوسّع الجليد البحري المرتبط به في المحيط الجنوبي إلى تبريد خطوط العرض الشمالية العالية ونقل الرطوبة بشكل أكثر نشاطاً إلى نصف الكرة الشمالي والنمو اللاحق للغطاء الجليدي في نصف الكرة الشمالي، وبالتالي إحداث الانتقال إلى منتصف العصر الجليدي.

وقال آن تشي شينغ الأكاديمي في الأكاديمية الصينية للعلوم إنّ الدراسة ستساهم في تقييم ظاهرة الاحتباس الحراري العالمي الحديثة والتي تتسبب بالفعل في ذوبان غير متماثل للصفائح الجليدية على القطبين، مشيراً إلى أنّ الغطاء الجليدي في نصف الكرة الشمالي والجليد البحري في المحيط المتجمّد الشمالي يشهدان ذوباناً متسارعاً في حين يذوب الغلاف الجليدي في القارة القطبية الجنوبية ببطء نسبيًا.

الاحتياطات الفورية التالية: وقف أيّ نشاط بدني والراحة، الانتقال إلى مكان أكثر برودة، شرب الماء البارد أو المشروبات الرياضية، الاتصال بالطبيب إذا لم تتحسن الحالة بعد ساعة.

ويمكن لأيّ شخص أن يصاب بالإنهاك الحراري، لكن هناك عوامل معينة تزيد من الحساسية للحرارة، مثل: الأطفال تحت سنّ 4 سنوات وكبار السنّ فوق 65 عاماً، تناول بعض الأدوية التي تؤثر على قدرة الجسم على البقاء رطبًا، الحمل الزائد للوزن، عدم الاعتدال على درجات الحرارة المرتفعة.

طرق الوقاية

هناك العديد من الأشياء التي يمكن القيام بها للوقاية من الإجهاد الحراري، مثل: ارتداء ملابس فضفاضة وخفيفة الوزن، حماية الجسم من حروق الشمس باستخدام قبعة واسعة الحواف ونظارات شمسية وواقي شمس، شرب الكثير من السوائل للحفاظ على رطوبة الجسم، ومراقبة المشاكل المرتبطة بالحرارة عند تناول بعض الأدوية التي تؤثر على قدرة الجسم على البقاء رطبًا.

وقد تبدأ أعراض الإنهاك الحراري فجأة أو تتفاقم مع مرور الوقت، خاصة مع فترات طويلة من التواجد في أماكن ذات درجات حرارة عالية أو ممارسة التمارين الرياضية المكثفة. تشمل الأعراض المحتملة ما يلي بشرة باردة ورطبة مع قشعريرة، التعرّق الشديد، الشعور بالضعف، الإحساس بالدوخة، التعب، نبض قلب ضعيف وسريع، انخفاض ضغط الدم عند الوقوف، تشنجات العضلات، الغثيان، والصداع. وعند ظهور هذه الأعراض، يجب اتخاذ

ما تأكله الآن يؤثر على صحتك بعد 30 عاماً

والخضراوات والحبوب الكاملة والدهون غير المشبعة والمكسرات والبقوليات ومنتجات الألبان قليلة الدسم يزيد من احتمالات الشيخوخة بشكل جيد، وأنّ الأشخاص الذين تتكون وجباتهم الغذائية من مزيد من الدهون والسكريات واللحوم الحمراء والمعالجة لديهم احتمالات أقلّ للشيخوخة الصحية.

ما "الشيخوخة الصحية"؟

فسّر الباحثون "الشيخوخة الصحية" على أنّها البقاء على قيد الحياة حتى سنّ 70 عاماً على الأقلّ، والتمتع بوظيفة إدراكية جيدة، وصحة عقلية بلا أمراض مزمنة، مثل مرض السكري، وأمراض القلب والسكتة الدماغية والفشل الكلوي ومعظم أنواع السرطان.

ويعد تحليل بيانات 30 عاماً، وجد الباحثون أنّ ما يقرب من نصف المشاركين قد ماتوا، مع بقاء 9 في المائة فقط على قيد الحياة حتى سن 70 عاماً أو أكثر خالين من الأمراض وبصحة بدنية ومعرفية سليمة.

ومع ذلك، فإنّ المشاركين الذين التزموا بشكل وثيق بنمط الأكل الصحي ارتبطوا بفرض أكبر بنسبة 43 إلى 84 في المائة للشيخوخة مقارنة بأولئك الذين لم يفعلوا ذلك.



استفادوا من رحلات استجمامية نحو شواطئ البحر

قراية 4000 طفل سطايفي يزِينون المخطط الأزرق بأفراحهم..

استفاد لحدّ الآن 3905 طفل وشباب من ولاية سطيف من رحلات استجمامية نحو شواطئ البحر بعدد ولايات الوطن ضمن برنامج المخطط الأزرق لموسم الاصطياف الجاري، حسبما علم الأحد من مدير ديوان مؤسسات الشباب بالولاية.



وأمثالهم من المدينة..

من جهة أخرى، استفاد 3000 طفل من مختلف بلديات المدينة من خرجات إلى البحر في إطار المرحلة الأولى من "المخطط الأزرق 2024" الذي يادر به

وجيجل وسكيكدة وبومرداس.

كما أفاد بأنّ البرامج الترفيهية الأخرى المسطرة من طرف القطاع (المسابح المتقلة والمسابقات الثقافية والعلمية) بمناسبة موسم الاصطياف 2024 تعرف بدورها أيضا "إقبالا لافتا".

"ماكاسترن" تقترب من القضاء على سرطان الدماغ



يتم أخذ الخلايا من المريض وتعديلها ثم إعادتها بوظيفة جديدة. وفي هذه الحالة، تم تعديل خلايا CAR T وراثيا للتعرف على IROBO على الخلايا

السرطانية في النماذج الحيوانية". من جهتها، قالت شيلا سينغ أستاذة قسم الجراحة في الجامعة والمعدة للمشاركة في العلاج: "في حالة الورم الأرومي الدبقي نعتقد أنّ الورم يستغل مسار الإشارات هذا ويستخدمه لغزو الدماغ والتسلل إليه وإذا تمكنا من منع هذا المسار فقد نتمكن من منع انتشار الورم الأرومي الدبقي وقتل الخلايا السرطانية التي لا يمكن إزالتها جراحيا". وأشار الباحثون إلى أنّ هذا العلاج يظهر نتائج واعدة للغاية في نماذج متعددة لسرطان الدماغ.

استهدف الباحثون المسار المكتشف باستخدام استراتيجيات مختلفة من خلال تطوير علاج جديد باستخدام الخلايا التائية CART، وركز الباحثون على بروتين يسمى مستقبل التوجيه الدائري الذي يساعد في توجيه خلايا معينة ثم فحص الباحثون نماذج ثلاثة أنواع مختلفة من السرطان بما في ذلك الورم الأرومي الدبقي وسرطان نفاقل الرئة إلى الدماغ وورم الأرومة المخاعية وفي النماذج الثلاثة أدى العلاج إلى مضاعفة وقت البقاء على قيد الحياة. وقال تشيرايو تشوكشي المعد الرئيسي من الجامعة "ابتكرنا نوعا من العلاج الخلوي، حيث

لكل داء دواء..

كشفت باحثون من جامعة ماكاسترن الكندية عن علاجات محتملة للشكل الأكثر عدوانية لسرطان الدماغ الورم الأرومي الدبقي.

ولمعرفة نتائج العلاج استخدم الباحثون مسارا جديدا للتوجيه المحوري، وهو محور إشارات يساعد في إنشاء بنية دماغية طبيعية، يمكن أن تستغله الخلايا السرطانية للانتشار، ولاكتشاف المسار الذي تسلكه الخلايا السرطانية للتسلل إلى الدماغ، استخدم الباحثون تقنية تحرير الجينات واسعة النطاق لمقارنة التبعيات الجينية في ورم الدماغ ثم

قرب.. وطلاء وآبار..

كيف واجه أجدادنا
حرارة الصيف؟!

كلما حل فصل الصيف ولحنا حظه، لجانا ما جادت به التطورات الصناعية والتكنولوجية من مكيفات ومبردات وثلاجات وغيرها، التي سهلت الحياة ونفت عنها الكثير من المشاق، وكثير منا قد يجول في خاطره تساؤلات حول حياة أجدادنا في بيئتهم التقليدية المتعددة الصعاب، وكيف تأقلموا مع حرارة الصيف؟ وما الذي ساعدهم على تجاوزها؟ وكيف حافظوا على حياتهم ومتطلباتها؟

حلول بسيطة.. لكنها فعالة

الجواب الأكيد أن إبداع الإنسان لا ينفذ، فمن البحث ومن خلال ما وصل إلينا من الأجيال التي سبقتنا، وجدنا أنهم قد توصلوا لحلول ووسائل استخدموها على بساطتها كانت تقي بالغرض، تبلورت من خلال تراكم التجارب وتناوب الحضارات المختلفة، حافظوا من خلالها حياتهم ولبوا احتياجاتهم، فما هي هذه الوسائل؟

لقد استخدم أجدادنا عدة طرق ووسائل للتبريد صيفا بحسب الحاجة زوييدة، ومن ذلك تبريد المنازل، تبريد الماء والمشروبات وحفظ الطعام، لتلطيف الأماكن العامة والمدن، فلتبريد وحفظ الطعام كان يتم اعتماد عدة طرق سواء باستخدام الأواني الفخارية التي مازال بعضها يستخدم لحد الآن، كالجرة الفخارية أو ما يُعرف بالزير، وهو أفضل وسيلة لحفظ الماء باردا نظرا لأنها ضيقة من أعلاها.

وفي بعض المناطق الصحراوية كان يصنع زير مؤلف من إنعين أحدهما أصغر من الآخر، ويتم وضع الطعام أو الشراب فيه ثم يوضع بدوره في الإناء الأكبر منه، ويملا الفراغ بينهما بالرمل المبلل بالماء البارد مما يحافظ على برودة الطعام أو الشراب.

ومن الأواني الطينية المستخدمة أيضا للتبريد ما يسمى بالقلعة (جمعها قلل)، وهي مفتوحة أكثر من الزير أو الجرة، إضافة لأباريق الفخار وغيرها، وكانت هذه الأواني توضع في أماكن الظل حتى تحافظ على برودتها، أو تلف بقطع من القماش القطني الخشن أو الخيش الذي يبيل بالماء لصناعة عازل، يحافظ على رطوبة وبرودة الفخار وما بداخله، وقد يدهن فيها الطعام ليحفظ بعد إحكام غلقها بألياف النخيل أو قطع من الجلد.

كما أن هناك أوان مصنوعة من جلد الماشية وخاصة جلد الماعز، الذي يتميز بسمكه وقدرته على العزل الحراري، وذلك بعد تنظيفه من الشعر وديغته وخياطته، مثل "القرية" (جمعها قرب) ويحفظ فيها ماء الشرب أو اللبن، وتعلق في مكان يمر فيه تيار هواء بارد، وذلك للحفاظ على برودة القرية، وهناك آنية تشبهها تستخدم لحفظ الحليب ومخض اللبن، وتسمى الشكوة التي يحفظ فيها الحليب.

ويتم حفظ الطعام باردا باستخدام بعض الطرق منها الدفن في باطن الأرض، مثل: زير السمّن نظرا لما يوقره من برودة، وفي المياه الجارية في الوديان خناتة في فصل ذوبان الثلج والجليد حيث يكون الماء باردا جدا، كما استخدمت الجذات الأبار من خلال ربط الأطعمة وتعليقها لتتدلى في قعر البئر، وكلما كان الحبل طويلا للأسفل كلما كان أحسن، بل استعملت حتى النواير داخل المنازل لنفس الغرض (تبريد الفواكه والخضر والمحافظة عليها طازجة صيفا)، وقد كان يتم أيضا لف الطعام أو الآنية التي يوضع فيها الطعام بالقماش أو القش ورشها بالماء، وذلك لتوفير الرطوبة الكافية لتعزلها عن حرارة الخارج. إضافة إلى طريقة تعليق الطعام في سقف المنزل في مجرى هواء، مما يمنع تعفنه خاصة إذا كان جافا كحجم القديد والفواكه المجففة، وغلال البصل والثوم.

ولتلطيف الجو وتبريده، كان الأجداد يفرسون الأشجار التي كانت منتشرة في كل الأماكن للتظلل بها في الساحات العامة والأسواق، وحتى على طول الطرق الطويلة بغرض توفير الظلال والأجواء اللطيفة أثناء السفر، وانتشرت البنائيج وحفر الأبار لتوفير المياه للشرب، وللتبريد على طول طرق، إضافة لبناء النواير في الطرق والساحات العامة والأسواق والحدائق القديمة، لتوفير بعض الراحة والبرودة أثناء الأجواء الحارة، واستخدمت لشرب الماء سواء للمأزة أو الحيوانات المستخدمة في النقل كالخيول، والحمير، وغيرها من الحيوانات الأخرى، كما للغسل أيضا لتبريد وتخفيف لهب الحرارة عليهم.

أما لتلطيف الجو في داخل البيوت، فقد لجأ أجدادنا فيه إلى بعض الحيل المعمارية، للحفاظ على درجات الحرارة في المساكن، كاستخدام بعض المواد العازلة للحرارة في البناء وكطلاء للمباني كموائل تحافظ على درجات الحرارة داخلها كالطين، واللبن، والفخار، والجبس.

العمران.. وسيلة أخرى

وتم اللجوء لعدة أساليب في البناء منها: جعل الجدران أكثر سماكة لتقلل التبادل الحراري بين الجو الخارجي وجو المنزل، وخاصة في المناطق الحارة، وجعل النوافذ والشبابيك في المناطق التي لا تصلها الشمس ليبرد الهواء قبل الدخول للمنزل، كما اعتمدوا الأسقف المرتفعة في البناء لأن الهواء الحار يرتفع بطبيعته إلى الأعلى، حيث تكون هناك نوافذ في الأعلى ليخرج منها الهواء الحار والهواء البارد ينزل إلى الأسفل، مما يخلق حركة هواء طبيعي باردة وهذه الطريقة اعتمدها سكان وادي سوف في بناء المدينة القديمة (مدينة ألف قبة وقبة)، واستعملها المسلمون في تصاميم المساجد والقصور أيضا.

كما تم استعمال الشرفات والنوافذ بأشكال وأحجام وفي أماكن تساعد على ذلك، وفي الدول العربية تم تصميم البيوت بأفنية داخلية مكشوفة للسماء، مما يحفظ ستر وحرمة المنازل، ويسمح بدخول تيار الهواء الذي تساعد النواير الموجودة في وسط هذه الأفنية على تلطيفه، ليدخل لكل الغرف المحيطة بالنساء، وقد بنيت النواير لهذه الأغراض في أفنية المنازل والقصور العربية القديمة، ومازالت منازل القصبة في العاصمة، ومنازل حارات الشام القديمة وقصور الحمراء وأغلب المدن العربية تشهد بذلك.

كما استخدمت عدة أساليب قديمة للتبريد ومنها السرداب أو الأفنية، التي تبني تحت أرضية البيت قبل بنائه، لجأ إليه الإنسان خلال ساعات النهار الأشد حرا، وقام أصحاب القصور بإحاطة جدرانها بقنوات المياه لخفض حرارتها والحفاظ على الجو الرطب، وفي بعض المناطق تم نحت البيوت وبنائها في المغارات والكهوف بالجبال، لتوفير الحماية ولتوفير البرودة صيفا والدفع شتاء، وهناك عدة آثار تدل على ذلك، مثل قرية غوفي بباتنة.

وفي الأخير هذا بعض من إبداع الإنسان من الأجيال التي سبقت الصناعة والتكنولوجيا، واستطاعت أن تقهر وتطوع ظروف الطبيعة لصالحها.

موسم الاصطياف في خدمة الصناعة التقليدية

معارض بومرداس تستقطب العائلات



الواجهة البحرية... فضاء يجمع المصطافين

جمهور المواطنين واقتصرها على قاعات العروض المتواجدة على مستوى دار الصناعة التقليدية وملاحظتها في كل من برج منابيل ولس.

كما تحوّل هذا الموعد السنوي بنظر الكثير من الحرفيين إلى فرصة ومناسبة هامة للمنتجين الناشطين في هذا المورد الاقتصادي الذي يعتبر رافدا مهما لترقية القطاع السياحي ببلادنا خاصة بعد فترة من الانقطاع مما أفقد المهنيين فضاء مهما لتسويق منتجاتهم، لذلك حرص القائمون على غرفة الصناعة التقليدية إلى تثبيت هذه الظاهرة وتنصيب خيم تستقبل أصحاب المهنة من داخل وخارج الولاية خصوصا من ولايات الجنوب عبر دفعات إلى غاية نهاية موسم الاصطياف من أجل إعطاء فرصة المشاركة للجميع وتنويع المعروضات بحسب تميز كل منطقة من الوطن، فيما ينتظر أن تتوسّع مثل هذه التظاهرات أكثر خلال السنوات القادمة وكل ذلك يتوّف على مدى تعاون السلطات المحلية بالبلديات الساحلية المطالبة بهيئة أجنحة بالساحات العامة والشواطئ لتمكين الحرفيين والحرفيات من المشاركة الاقتصادية في تنشيط أجواء الموسم وإعالة عائلاتهم.

نشاط تضامني متنوع وثرّي

أبناء الصحراء الغربية.. فسحة للفرح بمخيم "المرسى"



الترتيبات من أجل ضمان توفير الظروف الملائمة لاستقبالهم الحسن وإقامة مريحة ناهيك عن توفير كامل شروط الرعاية الصحية لهم قصد قضاء عطلتهم الصيفية في أحسن الظروف. كما تم ضبط برنامج ترفيهي، ثقافي، سياحي وتاريخي من خلال تنظيم عديد الأنشطة، والزيارات الاستكشافية للمواقع التاريخية والأثرية، والتمتع بجمالية المناطق الخلابة والشواطئ الجذابة التي تزخر بها ولاية سكيكدة.

وعبر، أبناء الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية الشقيقة، بالمناسبة، عن خالص امتنانهم وشكرهم لحسن استقبالهم ممتنّين جهود الدولة الجزائرية في سبيل تكريس مبدأ حسن الجوار وتعزيز مظاهر المحبة والتآخي التي تطبع شعبي البلدين الشقيقين.

وتجدر الإشارة إلى أن بلدية المرسى، استقبلت فيما سبق الفوج الأول من أبناء الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية الشقيقة، في ظروف تنظيمية محكمة، في إطار تنظيم المخيم الصيفي السنوي ببلدية المرسى، وضمّ الفوج الأول، 63 فردا منهم 55 طفلا و8 مرافقين مؤطرين، حيث سيختم لمدة 15 يوما، وتم ضبط كافة

يستقبل ويحتضن عشرات الحرفيين والحرفيات بالواجهة البحرية وشاطئ الدلفين وسط المدينة، الذي تحوّل إلى مقصد هام للزوار والمصطافين الذين يقصدونه من أجل التعرّف على ما وصلت إليه أنامل المبدعين الذين زيّنوا فضاء العرض بمختلف المنتجات والتحف الفنية من البسة، أواني فخارية، حلي سلال، مظلات وغيرها من المستلزمات التي يكثر عليها الطلب من قبل السياح وزوّار الولاية.

ويشهد معرض الصناعة التقليدية على مستوى الواجهة البحرية السياحية حركة كبيرة من قبل العائلات خصوصا خلال السهرات الليلية، حيث تحوّل هذا الفضاء إلى وجهة مفضلة للزوار بالنظر إلى موقعه الاستراتيجي بالشارع الرئيسي الذي يحوي مختلف المرافق والمحلات التجارية من مطاعم ومقاهي التي تستقطب المصطافين مما أنعش فرص الحرفيين والعارضين الذين عبروا عن رضاهم لمثل هذه التظاهرات والمعارض التي تبادر إليها غرفة الصناعة التقليدية والحرف من أجل مساعدة المهنيين على تسويق منتجاتهم والتعريف بها خاصة في ظل نقص مثل هذه الفضاءات التجارية في الأماكن والساحات العامة التي تستقبل

يتحوّل موسم الاصطياف كل عام إلى موعد لتنشيط مختلف الفعاليات والأنشطة الثقافية والحرفية التي تزخر بها مناطق وبلديات ولاية بومرداس بالنظر إلى ما يمثله من أهمية اقتصادية وتجارية لفائدة الحرفيين الذين وجدوا في المعارض والفضاءات المفتوحة على مستوى عدد من المدن الساحلية والشواطئ فرصة للتقارب والاحتكاك مع الزوار والتعريف بالمنتجات التقليدية، وفرصة لتسويق التحف الفنية الرمزية..

بومرداس: ز. كمال

توسعت خلال موسم الاصطياف الحاي فعاليات ومعارض الصناعة التقليدية والحرف لتشمل عدد من الشواطئ الأخرى الممتدة على طول الشريط الساحلي لولاية بومرداس منها شاطئ صالين2 ببلدية اعفير، وكذا عدد من الفضاءات العامة كحديقة النصر وهذا طبعاً إلى جانب المعرض السنوي الذي

تدابير منزلية

كيفية إزالة بقع التعرّق
من الملابس البيضاء

مع ارتفاع درجات الحرارة، خلال فصل الصيف، تتعرّق الأجسام، ما يؤثّر على الملابس، ويبقعها ببقع التعرّق صفراء اللون، الأمر الذي يظهر لطخات مزعجة.

في السطور الآتية، خطوات ضرورية يمكنك تطبيقها لإزالة بقع التعرّق صفراء اللون من الملابس البيضاء، حتى تستعيد نظافتها من جديد، تعرّف إليها، وطبقي ما يناسبك منها.

طرق تنظيف خاصة ببقع التعرّق على الملابس البيضاء

انقعي البقع "الجديدة" بأقراص الأسبرين؛ امثلي كوباً بالماء الدافئ، وضعي فيه قرصين من الأسبرين، ثم حركي الماء، حتى يذوب الأسبرين تماماً. بعد ذلك، صبي الماء على البقع، التي تلتقط القميص أو البلوزة البيضاء، واتركيه لـ 30 دقيقة. تطبق الطريقة الآتية، على الملابس البيضاء، وليس الملونة. أما لبقع التعرّق "العنيدة"، جربي الخليط المؤلف من بيروكسيد الهيدروجين ومعمجون صودا الخبز، لمجرد التأكد من اختفاء بقع التعرّق نهائياً، يمكنك التجفيف في المجفف.

من جهة ثانية، للحفاظ على بياض الملابس، يجدر بك علاج البقع فور حدوثها. قبل غسل قطعة الملابس البيضاء، افحصي البقعة وتحت الإبطين، بحثاً عن البقع، مع التنظيف باستخدام رذاذ أو جل لإزالة البقع.

من المهم أيضاً، عدم الإفراط في استخدام منظف الغسيل أو منعم الأقمشة السائل أو المبيض، إذ يقود تراكم المنتج إلى إضفاء مظهر باهت على الملابس البيضاء.

في العموم، من المُستحسن تجنّب مبيض الكلور التقليدي، فهو يسبب تفاعلاً كيميائياً يمكن أن يعمّق البقع الموجودة عادة على الملابس البيضاء.

إذا كانت الفسالة توفر خاصية دورة الشطف الإضافية، عند غسل الملابس البيضاء، استخدم الخيار المذكور. ستساعد دورة الشطف الإضافية في إزالة أي رغوة متبقية جراء الإفراط في استخدام المنظفات، بالإضافة إلى غسل آثار منتجات الغسيل الأخرى، مثل: منعمات الأقمشة أو معالجات البقع، والتي يمكن أن تعطي مظهراً باهتاً عند تركها في ألياف الملابس. إلى ذلك، تنظيف وغسيل الملابس البيضاء، بشكل متكرر، من الضروري، مع التجفيف، في الهواء الطلق، إذ يمكن لأشعة الشمس أن تكون مبيّضاً قوياً.

خالد العيفة

استفاد العشرات من أبناء الصحراء الغربية، ضمن الفوج الثاني من المخيم الصيفي الذي تحتضنه بلدية المرسى من نشاط تضامني، من تنظيم اللجنة الولائية للهلال الأحمر الجزائري لسكيكدة، بحضور السلطات المحلية لدائرة بن عزوز وبلدية المرسى، وممثلي السلطات المدنية والعسكرية.

وحل الفوج الثاني من أطفال الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية الشقيقة برسم المخيم الصيفي "الاتحاد" المقام ببلدية المرسى، حيث تم في ظروف تنظيمية محكمة استقبالهم من طرف رئيس الدائرة وأعضاء اللجنة الأمنية للدائرة، وبحضور رئيس بلدية المرسى بالنيابة، وممثلين عن مديرتي الحماية المدنية والشباب والرياضة. والوفد مكوّن من 68 فردا، منهم 58 طفلا و10 مرافقين مؤطرين، حيث سيختم لمدة 15 يوما، وتم ضبط كافة

عاهد فأوفى..
تحويل وتصنيع الموارد
الصيدية وتشجيع
الشركات الصغيرة
والمتوسطة في هذا
المجال.

الشعب

جمعية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

مواقيت الصلاة

الفجر: 04:21
الشروق: 05:59
الظهر: 12:54
العصر: 16:41
المغرب: 19:51
العشاء: 21:20

الطقس المنتظر اليوم والغد

عنايه 30°
الجزائر 33°
وهران 30°

عنايه 30°
الجزائر 34°
وهران 30°

رئيس الجمهورية هناهما وأكد الوقوف معهما بالأولمبياد نهور وخليف.. هكذا تصبر فحلات الجزائر.. وتنتصر



هنا رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، مساء الأحد، في اتصال هاتفي مع البطلة الأولمبية كيليا نهور على نيلها الميدالية الذهبية في رياضة الجمباز (اختصاص العارضتين غير المتوازيتين) خلال الألعاب الأولمبية الجارية حاليا بباريس.

وجاء في بيان لرئاسة الجمهورية: «أجرى رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون هذا مساء اتصالا هاتفيا مع البطلة الأولمبية كيليا نهور، هناها فيه على نيلها الميدالية الذهبية وأدائها الرائع وتشريفها للجزائر». وبدورها «شكرت البطلة السيد الرئيس على دعمه الدائم وتشجيعه للرياضيين».

وأعربت البطلة الأولمبية الجزائرية في رياضة الجمباز كاييليا نهور، عن امتنانها لتشجيع رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون لها عقب تتويجها بالميدالية الذهبية، الأحد، في جهاز العارضتين غير المتوازيتين خلال الألعاب الأولمبية الجارية حاليا بباريس. وقالت كيليا نهور في تصريحها للصحافة الوطنية بباريس، «أشكر السيد رئيس الجمهورية على مساندته لي وأتمنى أنني جعلت الجميع فخورا بي».

وكان رئيس الجمهورية قد هنا، في وقت سابق، الملاكمة الجزائرية إيمان خليف (66 كلغ)، عقب تأهلها إلى الدور نصف النهائي ضمن دورة الملاكمة للألعاب الأولمبية بباريس 2024، بحسب ما جاء في حسابها الرسمي على منصة التواصل الاجتماعي.

رئيس الجمهورية رفع التجميد عن المشاريع التنموية

مرافق عمومية هامة تعزز البنية التحتية للبلاد

في رفع التجميد الذي دام سنوات عديدة عن قرابة 90٪ من المشاريع التنموية، خاصة تلك المتعلقة بالقطاعات الحساسة، مثل الصحة والطرق والمنشآت العمومية.

وقد ساهمت هذه التدابير، بحسبه، في الانطلاق في الدراسات التقنية لبعض المشاريع والانطلاق في الأشغال بالنسبة للبعض الآخر منها.

وأشار سعيد في تصريح أدلى به على هامش زيارته التفقدية لمشروع الطريق الاحتشائي الرابط ميناء وهران بالطريق السيار شرق-غرب، في هذا السياق، إلى «مشروع ازدواجية الطريق الوطني رقم 04 بانحاء المنطقة الصناعية طفراوي وإلى غاية مدينة طفراوي، ويرتقب دخول الشطر الأول من الطريق الجديد الرابط بين ميناء وهران والطريق السيار شرق-غرب الممتد على مسافة تتجاوز 8 كلم حيز الخدمة خلال

بعد إنجاز بنية تحتية قوية للدولة الجزائرية، من بين النقاط المحورية التي التزم رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون بتجسيدها، بحسب ما صرح به أمس، والي وهران السيد سعيد، لافتا إلى أنه «رفع التجميد وذل كل العراقيل المالية والإدارية التي كانت تقف في وجه العديد من المشاريع الكبرى في كل أنحاء الوطن عامة وبوهران على سبيل الخصوص».

حببية غريب
كشف والي وهران السيد سعيد، أن السياسة الرشيدة التي أقرها رئيس الجمهورية قد ساهمت اليوم

حاملو البكالوريا الجدد.. بداري:

22,70٪.. تحصلوا على إحدى رغباتهم الثلاث الأولى

الذين قاموا بالتسجيل الأولي -يضيف السيد بداري- 381428 طالب، وهو ما يمثل 97,84٪ من حاملي شهادة البكالوريا 2024، حيث التحق 65,3٪ من المسجلين بتخصصات العلوم والتكنولوجيا و34,7٪ بالعلوم الإنسانية والاجتماعية.

وفيما يتعلق بتوجيه الطلبة إلى العلوم الطبية، أشار الوزير إلى أنه عرف ارتفاعا، إذ بلغ 20015 مقابل 14513 طالب السنة الماضية. وبالنسبة للمدارس العليا، فقد بلغ عدد حاملي البكالوريا الموجهين إليها 16155 طالب، أي بزيادة تقدر بـ23,4٪ مقارنة بالسنة الماضية، فيما بلغ عدد المسجلين الموجهين للمدارس العليا للأستاذة 10303 طالب، أي بزيادة تقدر بـ70,2٪.

كشف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أمس الاثنين، بالجزائر العاصمة، أن 22,70٪ من المسجلين الجدد بالجامعات من حاملي بكالوريا 2024، تحصلوا على إحدى رغباتهم الثلاث الأولى.

خلال ندوة صحفية خصصها لعرض نتائج توجيه الطلبة الجدد حاملي بكالوريا 2024، أوضح السيد بداري أن 16,2٪ فقط من حاملي البكالوريا الجدد لم يتحصلوا على أي من رغباتهم، حيث ستمنح لهم فرصة ثانية، ابتداء من اليوم، من أجل إعادة اختيار التخصص وذلك وفقا للمعاملات المتحصل عليها في شهادة البكالوريا، وبلغ العدد الإجمالي لحاملي البكالوريا الجدد

أشرف على ندوة تحضيرية للدخول التكويني المقبل.. مرابي:

إعداد آلية لتحقيق التوازن في توزيع التخصصات

ومتطلبات سوق العمل والسهل على تنمية قدرات المواطنين وقابلية التشغيل في مؤسسات التكوين، مبرزا أهمية الاعتماد على الإحصائيات باعتماد نظام معلوماتي، علاوة على تحديد مجموعة من البيانات حول خدمات القطاع، من هذا المنطلق، أكد الوزير ضرورة تعزيز المكاسب المحققة على مستوى القطاع، على غرار الرقمنة وتطوير أقطاب الامتياز في بعض التخصصات وكذا في مجال التكوين المهني عن بعد.

وبالمناسبة، دعا السيد مرابي القائم على تسيير القطاع إلى التكفل الأحسن بالمكونين، خاصة في المجال البيداغوجي، وتسخير المرافق والفضاءات التي تجعل التكوين في أريحية بالمؤسسات التكوينية، مبرزا أهمية تنظيم «دورات لتحسين المستوى في

أشرف وزير التكوين والتعليم المهنيين ياسين مرابي، أمس الاثنين، بالجزائر العاصمة، على ندوة تحضيرية للدخول التكويني المقرر في أكتوبر المقبل.

خلال الندوة التي جرت بحضور المديرين الولائيين للتكوين المهني في إطار التحضيرات الجارية للدخول التكويني 2024-2025، دعا مرابي المكلفين بالجانب البيداغوجي على مستوى القطاع، إلى «رسم خطة عمل تتمثل في إعداد آلية لتحقيق التوازن في توزيع التخصصات وتوفير كافة المسارات التكوينية للمكونين على المستوى الوطني». في ذات السياق، أشار الوزير إلى عملية مراجعة التخصصات التكوينية من أجل «تطوير برامج التكوين المهني لتتماشى مع احتياجات

بصوت الشيخ القارئ خالد غريسي.. بغالي:

إذاعة القرآن الكريم تبدأ تسجيل المصحف الشريف الثاني

أشرف المدير العام للإذاعة الجزائرية محمد بغالي، أمس الاثنين، على إعطاء إشارة انطلاق تسجيل المصحف الشريف الثاني للإذاعة القرآن الكريم، في مراسم تمت بالاستوديو المركزي للإذاعة الوطنية، جرى التسجيل الثاني بصوت الشيخ القارئ خالد غريسي، تحت إشراف لجنة متابعة وتقييم متخصصة في القراءات، في تصريحاته بالمناسبة، أشاد المدير العام بإثبات إذاعة القرآن الكريم مكانتها في المشهد الإعلامي الجزائري، نموها إلى نجاحها في «تكريس إسلام وسطي آمن وهادئ، ونجحت أيما نجاح في تكريس هذا المبدأ وهذه القيمة».

تحتسبا للانتخابات الرئاسية المقررة في 7 سبتمبر القادم إبراهيم مراد مديرا للحملة الانتخابية لمترشح عبد المجيد تبون

عين السيد عبد المجيد تبون، المترشح الحر للانتخابات الرئاسية لـ 7 سبتمبر القادم، أمس الاثنين، السيد إبراهيم مراد مديرا لحملة الانتخابية.

اللجنة الأولمبية الجزائرية:

لا نعترف بالاتحاد الدولي للملاكمة وللسنا عضوا فيه

بدأ مستهلكاً ولم يفض إلى شيء، حرص عزابوه على عقده ساعات قبل نصف نهائي فئته (أقل من 66 كيلوغراما) الذي سيجتمع إيمان، ليلة هذا الثلاثاء (21:42) بالنابليندية جانجاييم سوانافين، والواضح أن المؤتمر عُقد بنيتة واحدة وحيدة «التشويش على إيمان خليف». من جهته، عاد د. توماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية، أمس الاثنين، ليجدد دعمه الكامل لبطلة الملاكمة الجزائرية إيمان خليف، بعد الحملة غير المبررة التي طالتها من وسائل إعلام وشخصيات أجنبية في الأولمبياد 33 المتواصل بباريس.

في رسالة موجهة وجهها إلى خليف، وأرفقها بهدية رمزية، قال باخ: «عدد كبير جداً من الناس شهدوا المعاملة السيئة التي تعرضت لها لمجرد مشاركتك في مسابقة أولمبية ومتابعتك لحملك الأولمبي».

وأضاف: «لا ينبغي لأي رياضي أن يكون هدفاً لمثل هذه الهجمات، وأمل أن تتمكني من التغلب على هذه الهجمات وتستمري في المشاركة في مسابقات الملاكمة رغم هذا الجدل غير المبرر».

وأكد باخ: «أعضاء فريق الحماية في اللجنة الأولمبية الدولية اتصلوا بإيمان لتقديم كل الدعم ووضع مختلف الأدوات تحت تصرفها لمساعدتها في البقاء بعيدة عن كل هذه الحملة، وانتهى باخ إلى تشجيع بنت تيارت، مشجعا إياها على البقاء قوية والتركيز على أدائها الرياضي، متمنيا لها كل التوفيق في مسيرتها».

شدت اللجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية، أمس الاثنين، على أن الجزائر لا تعترف بالاتحاد الدولي للملاكمة، وليست عضوا في هذا الاتحاد.

في بيان للهيئة، جرى التأكيد: «نوضح للرأي العام المحلي والدولي، أننا لا نعترف بهذا الاتحاد كمنظمة شرعية، ولا يوجد له أي صلة بالألعاب الأولمبية. بطلتنا، إيمان خليف، تظل غير متأثرة بادعاءات الاتحاد الدولي للملاكمة الباطلة، وجاء في البيان: «إلى كل الجزائريين، نؤكد لكم أن تصريحات الاتحاد الدولي للملاكمة لا تعدو كونها كلمات جوفاء وزويفة في فنتجان، ولا تأثر لها على مستقبل بطلتنا أو مسيرتها الأولمبية. بعثنا وإيمان خليف نفسها تواصلان التركيز ولا تأبهان لهذا الكلام الفارغ من الاتحاد الدولي للملاكمة».

وجددت اللجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية: «نحن نقف بثبات مع إيمان خليف ولن نأثر بالمنظمات غير الشرعية، عزيمة لا تتزعزع، ودعمنا لرياضينا لا حدود له. نشكركم لتفهمكم ودعمكم المستمر. ابتوا أقوياء وواقفين بأبطالنا».

يُشار إلى أن الاتحاد الدولي للملاكمة، المثير للجدل، أقدم هذا الاثنى على تنظيم مؤتمر صحفي (...). سعى فيه هذا الاتحاد لتبرير «الظلم الذي مورس في حق إيمان خليف، وحرماتها من خوض نهائي موندبال 2023 بزعم فشلها في الاختيارات، الغربية، أن المؤتمر الذي

شركة طيران الطاسيلي:

السيطرة على حادث طائرة بمطار رود النص

أعلنت شركة طيران الطاسيلي، في بيان لها، عن السيطرة على حادث وقع، السبت، لطائرة تابعة لشركة طيران الطاسيلي بمطار رود النص (ولاية إليزي)، فيما تم نقل الركاب على متن طائرة أخرى.

بحسب المصدر، يتعلق الأمر بانفجار إطار أثناء الإقلاع بمطار رود النص، مشيرا إلى أنه تم الإبلاغ عن هذا الحادث، السبت أمس على الساعة 7 و36 صباحا على مستوى طائرة تابعة للشركة من نوع Bombardier Dash-Q8-400 كانت تتقل 45 ركابا نحو مدينة وهران.

وأشارت الشركة، إلى «انفجار أحد إطارات الطائرة عند إقلاعها، مما استوجب تدخل الطاقم الذي أبان عن تحكم تام في الوضع، متعبا الإجراءات المعمول بها حتى تمت العودة مجددا إلى المطار وهبوط الطائرة على نفس المدرج دون تسجيل أية أضرار أو دعر وسط المسافرين»، مضيفة أن جميع شركات الطيران حول العالم يمكن أن تواجه هذا النوع من الحوادث، خصوصا في مثل الأحوال المناخية الحالية.

وتمت الإشارة إلى أنه بناء على تعليمات المدير العام للشركة، عبد الصمد أوريحان، فقد تم توجيه الركاب نحو طائرة أخرى ونقلهم إلى وهران انطلاقا من مطار رود النص.

دورة زغرب المفتوحة للتنس

الجزائرية إيناس إيوتواجه الكرواتية لينا ليفكوفيك

غرنتا ماريك وفازت عليها بسهولة (6-0 و6-0). وتلاقي إييو في الدور الأول للجدول النهائي، نظيرتها الكرواتية لينا ليفكوفيك (18 سنة) التي استفادت من بطاقة دعوة للمشاركة في هذه الدورة التي رسدت لها جائزة مالية تقدر بـ40.000 دولار. وعرفت المنافسة التي تقام على أرض ترابية، مشاركة العديد من اللاعبات يمكن ترتيبا جيدا في التصنيف العالمي للمحترفات، مثل الإيطالية نورية برونكاسيا (232 عالميا).

تأهلت اللاعبة الجزائرية إيناس إييو، أمس الاثنين، إلى الجدول النهائي لدورة زغرب الدولية المفتوحة للتنس 50W (سيدات)، المقررة من 5 إلى 11 أوت في العاصمة الكرواتية، عقب فوزها في الدور الثاني والأخير لجدول التصفيات، على الشابة البوسنية، سارة بيكاكا (6-2، 7-5). نجحت بطلة إفريقيا السابقة للوسطيات والبالغة من العمر (26 سنة) في تجاوز الكرواتية

«أناب» وشركة تسيير مصالح ومنشآت مطار الجزائر توقعان اتفاقية

تعزيز فرص التعاون وتطوير الخدمات المبتكرة

تم، أمس الاثنين، بالجزائر العاصمة، توقيع اتفاقية شراكة بين المؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والإشهار «أناب» وشركة تسيير مصالح ومنشآت مطار الجزائر، بهدف «تبادل الخبرات وخلق بيئة مواتية لمواجهة تحديات سوق العمل، بحسب ما أفاد بيان لمجمع «أناب».

وأوضح المصدر، أن مراسم التوقيع جرت بمقر المؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والإشهار، مسعود الغم، ونظيره الرئيس المدير العام لشركة تسيير مصالح ومنشآت مطار الجزائر، مختار سعيد مديوني، والمدير العام لفرع «أناب» اتصال وإشارات، رياض أصفاف، والمدير العام لفرع «أناب» البريد السريع، عادل زوقاري، إلى جانب إطارات من المؤسسات.

يترجم إبرام هذه الاتفاقية، بحسب البيان، في إطار الاستراتيجية التنموية التي وضعتها مؤسسة «أناب» كخطة تنظيمية لتعزيز فرص التعاون بين مؤسسات القطاع العام، والتي تعد «جزءا من الرؤية المشتركة للعمل معا على توحيد الجهود لتبادل الخبرات التي من شأنها أن تخلق بيئة مواتية لمواجهة تحديات سوق العمل لكلا الطرفين». كما تسعى هذه المبادرة، إلى تحقيق برنامج التحول الاقتصادي الذي يلمح إليه مجمع «أناب»، بهدف «تطوير الخدمات المبتكرة لتلبية احتياجات السوق المتنامية، تبعا لمجال تخصص المؤسسة، كالاتصال وتصميم الإعلانات التجارية للملح والخدمات وتوزيعها، وكذا «التغطية السمعية والبصرية، النشر والطباعة، البريد السريع عبر كل التراب الوطني وغيرها من الخدمات عالية المستوى للشركاء الاقتصاديين».